كتاب الفصيح
لأبى العبّاس ثعلب
٢٠٠ - ٢٩١ هـ
تحقيق ودراسة
دكتور عاطف مدكور
دار المعارف

كتاب الفصيح

لأبى العبّاس ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١هـ

تحقيق ودراسة

دكتور عاطف مدكور



دار المعارف

بسم الله الرحم الرحيم
وماتوفيقى إلا بالله

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام ، ممّا يجرى فى كلام الناس وكتبهم ، منه مافيه واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا بصواب ذلك ، ومنه مافيه لغتان (ثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن[1] ، ومنه مافيه لغتان كثرتا واستعملتا ، فلم[2] تكن إحداهما أكثر[3] من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبوابا ، من ذلك .

باب فعلت " بفتح العين "

تقول : نمى المال وغيره ينمى [قال الشاعر[4] : (من الرجز)

حبَّ ليلى لا تَغيَّـــــــــرْ وازدَدِ وانـمِ كما ينمى الخضابُ فى اليـــدِ]

وذَوَى العود يذوى ، وغَوَى الرجلُ يغوى ، وينشد هذا البيت :

(من الطويل)

الناس بالنصب فى نشرة د. مدكور وهو تصحيف ظاهر والصحيح رفعها

فمن يلقَ خَيْـرا يَحْمـدِ النـاسَ أمـرَه ومـن يَغْـوَ لا يَعْـدم على الغـىِّ لائمـا[5]

---

(١) فى ط « بأفصحهن » .
(٢) فى ط « ولم يكن » .
(٣) فى ح « بأكثر » .

(٤) التكملة من ث ل ، ح والبيت ينسب إلى مجنون ليلى ، وهو فى اللسان (نمى ١٥ / ٣٤١ ط بيروت) غير معزوّ ، وفيه ، وأنم كما ينمو " والمشهور بالياء وفى المفضليات : ٥٥٧ غير معزوّ أيضا . ونما الخضاب : ازداد حمرة وسوادا .

(٥) البيت للمرقش الأصغر : عمرو بن حرملة كما فى تحفة المجد الصريح : ١٥ ، وقيل ربيعة بن سفيان هو الراجح عند أحمد شاكر فى الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ ، وهو فى مجموع شعره : ٢٧ المفضليات : ٥٠٢ ، الأغانى ٥ : ١٨٤ ، الشعراء ١٦ ، منتهى الطلب ١٠ : ٣١٢ ، الموشح : ٢٠١ ، الأمثال ١ : ١٤٨ ، الإصلاح : ٢٠٣ ، الخزانة ٣ : ٥١٥ ، اللسان (غوى ظ : ١٤٠) .

وفسد الشيء يفسد ، وعسيت أن أفعل ذاك ، ولايقال [٦]منه يفعل ولا فاعل ، ودمعت عيني تدمع ، ورعفت [٧] أرعف ، وعثرت أعثر ، ونفر ينفر ، وشتم يشتم ، ووهن يهن ، [غفل [٨] يغفل] ، ونعست أنعس ، وأنا ناعس ، ولايقال نعسان ، ولغب الرجل يلغب [إذا أعيا [٩]] ، وذهلت عن الشيء أذهل ، وغَبَطْتُ [١٠] الرجل فأنا أغبطه ، وخمدت النار وغيرها تخمد ، وعجزت عن الشيء أعجز ، وحرصت عليه أحرص ، ونقمت على الرجل أنقم ، وغدرت به أغدر ، وعمدت الشيءُ أعمد : إذا قصدت إليه ، وهلك الرجل وغيره . (٢أ) يَهْلِك ، وعَطَس يَعْطِسُ ، ونَطَحَ الكبشُ ، يَنْطَح ، ونَبحَ الكلبُ يَنْبحُ ، [ونحت ينحت[١١]] ، وجفَّ الثوب وكلّ شيء رَطب يجفّ ، ونكل[١٢] عن الشيّ ينكل ، وكللت من الإعياء أكلّ كلالا [وكُلُولا[١٣]] ، وكلَّ بصرى كلولا وكلةً ، وكذلك السيف [وهو كالّ[١٤]] ، وفى كلّه يَكِلّ ، وسَبَحَت أسْبَحُ ، وشحب لونه يشحب ، وسهم وجهه يسهم [إذا تغير[١٤]] ، وولَغ الكلب[١٥] فى الإناء يَلَغ ، ويُولَغ : إذا أُولَغه صاحبهُ ، وينشد هذا البيت :

---

(٦) أى أنه فعل غير متصرف ، فر يأتى منه مضارع ولا يشتق منه ، فلا يقال ، يعسى ولاعاسس .

(٧) الرعاف : خروج الدم من الأنف .

(٨) التكملة من " ل " .

(٩) التكملة من " ث " و " ح " .

(١٠) الغبطة : أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تتمنى زوالها عنه ، وليس بحسد .

(١١) التكملة من جميع النسخ .

(١٢) فى " ط " (ونكلت عن الشيء أنكل) .

(١٣) تكملة من " ش " ، " ز " (١٤) تكمله من " ل " .

(١٥) ولغ الكلب فى الإناء يلغ ولوغا أى شرب فيه بأطراف لسانه ، ويقال : أولغت الكلب إذا جعلت له ماء أو شيئاً يولغ فيه .

(١٦) (من المنسرح)

مامـــرَّ يومٍ إلا وعنـــدهما لحمُ رجالٍ أو يولَغان دما

وأجن الماء يأجن ويأجن ، وأسن يأسن ويأسن [أُسُونا : إذا تغير (١٧)] ، وغلت القدر فهي تغلى [وينشد هذا (١٨) البيت :

(من البسيط)

ولا أقول لِقِدر القـــوم قد غَلِـيَت ولا أقول لبـاب الـــدّار مغلـــوقُ]

وغَثَتْ نفسي ، فهي تغثى ، وقد كسب المالَ يكسبه ، وهو الكَسْب ، وربض الكلب وغيره يربض ، وربط الشيء يربط (١٩) [وقَحَل الشيء (٢٠) يقحل ، ونَحَل جسمه يَنحَل] .

باب " فعلت " بكسر العين

تقول : قَضِمت الدَّابة شعيرها ، بكسر ثانيه ، تقضم ، وكذلكَ بَلِعتُ الشيء ،

---

(١٦) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات كما في ديوانه : ١٥٤ والتلويح : ٥ ، واللسان (ولغ ٨ : ٤٦) الرواية فيه " أو يالغان دما " وشرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، ونسبه ابن برى وأبو منصور بن الجبان في شرح الفصيح " إلى إبراهيم ابن هرمة ، ولم اجده في ديوانه . ونسبه الزمخشري في « شرح الفصيح » لمروان بن أبي حفصة (تحفة المجد الصريح : ٥٩) ، ونسبه الجوهري إلى أبي زبيد الطائي وهو في مجموع شعره : ١٤٩ ، ذكروا بيتا قبله هو :

مرضع شبـــلين في مغـــارهما قد نهزا للفطـــام أو فُطمـــا

(١٧) التكملة من " ث " ، " ش " ل " وفي "ط " (إذا تغير) .

(١٨) تكملة من " ل " ، والبيت في الإصلاح : ١٩٠ ، والتلويح :٦ ، والصحاح (غلى) ٢ : ٥٢٧ ، واللسان (غلى) ١٩ : ٣٧١ . منسوب لأبي الأسود الدؤلي .

(١٩) تكملة من " ط " .

(٢٠) تكملة من جميع النسخ ، وبعده في " ف "د (قحل الشيء : يبس ، ويقال قحل الشيخ قحلا أي يبس جلده على عظمه ، وشيخ قحل بالتسكين أي مسن جدا .

أبلَعه ، وسَرِطتُه أسرطه [٢١] ، وزَرِدتُه أزرده ، ولَقِمت ألقم ، وجَرِعت الماء أجرعه ، ومَسِست [الشيء [٢٢]] أمسّ ، وشَمِمت أشَمّ ، وعَضِضْتُ أعضّ ، [وغصصت أغصّ [٢٣]] ، ومَصِصتُ الشيء ، أمصّه ، وسفِفتُ الدواء وغيره أسفّه ، وزَكِنت منك كذا وكذا أزكن ، أي عِلمت ، قال الشاعر :

(من البسيط)

ولَنْ يُراجِعَ قلبـــى حبهّـــم أبـــدا   زَكِنْتُ من بغضهم مثل الذى زَكنوا[٢٤]

---

(٢١) سرط الشيء : بلعه ، واسترطه : ابتلعه ، وفى مثل " لاتكن حلوا فتسترط ، ولا مرا فتعقى " أى ترمى من الفم للمرارة .

(٢٢) تكملة من " ط " .

(٢٣) التكملة من جميع النسخ .

(٢٤) ى " ل " زكنت منهم مثل زكنوا " ويروى " من أمرهم" ، وفى أدب الكاتب " ولن يراجع قلبى ودهم " . والبيت لقعنب بن ضمرة ويعرف بابن أم صاحب الغطفانى من شعراء الدولة الأموية ، كان ف أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو من شعراء الحماسة ، والبيت من قصيدة له يقولها فى أناس من بنى ضب وبنى وهب من قومه كانوا يناصبونه العداوة ، ويتبعون عثراته فيشهرونها بين الناس حسدا له . مطلع القصيدة .

بانت سليمى فأمست دونها عدن   وغلقت عندها من قلبك الرهن

وصلة البيت قبله وبعده :

وقد علمت أنى أعايشهم   لاتبرح الدهر فيما بيننا إحَنُ
ولن يراجع قلبى حبّهم أبدا   زكنت من سيرهم مثل الذى زكنوا
مثل العصافير أحلاما ومقدرة   لو يوزنون بزِفّ الريش ماوزنوا

= والبيت فى مختارات ابن الشجرى : ٧ ، حماسة البحترى : ١٤ ، القاهرة ٤٧ ، الإصلاح : ٨٢ ، المقاييس ٣ / ١٧ ، الألفاظ ٥٤٧ ، أدب الكاتب : ٢٠ ، ٢٨٨ ، شرح أدب الكاتب ١٢٤ ، نوادر أبى مسحل ٣٠٢ ، الفائق ٣٧/١ ، الاقتضاب ٢٩٢ ، اللسان (زكن ١٣/١٩٨) الأساس (زكن ٤٠٣ ، الصحاح ٢١٣١/٥ .

(٢ ب) وقد يَنْهَكُهُ المرض نهكه [٢٥]، وأنهكه السلطان عُقوبةً، وبرئت من المرض، وبرأت أيضا برءا [وبُرُوءًا [٢٦]]، وبرئت من الرجل والدَّيْن براءة، وبريت القلم وغيره، غير مهموز، أبريه بَريا [وأنشد:

(من البسيط)

يا بارِيَ القــوس بَرْيًــا ليس تُحكِمــه   لا تظلم القوس وأَعْطِ القـوس باريها [٢٧]]

وضَنِنت بالشيء أضِنُّ به، وشَمِلهم الأمرُ يَشْمَلُهم، ودَهَمتهم الخيل تَدهَمهم، وقد شلتّ يده تشلّ، ولا تشلل يدك. قال الشاعر [٢٨]:

(من الوافر)

فلا تشلـــل يد فتــكت بعمـــرو   فإنك لن تذلّ ولـــن تضامـــا [٢٩]

ونَفِد الشيء ينفد، ولَجِجْتِ ياهذا، وأنت تلجّ، وخَطِف الشيءَ يخطفه، ووَدِدتُ أن ذاك كان لى: إذا تمنيته، وودِدتُ الرجل: إذا أحببته، أودّ فيهما جميعا، وقد رَضِع المولودُ يرضع. وفَرِكت المرأة زوجها تفركه فِركًا: إذا أبغضته، وهى فارِك. وشَرِكتُ الرجل فى البشيء أشركه. وصَدَقت ياهذا وبَرِرَت، وكذلك

---

(٢٥) نهكه المرض: أجهده وأضناه ونقص لحمه، وأنهكه السلطان عقوبة أى بالغ فى عقوبته.

(٢٦) تكملة من " ل " و " ح ".

(٢٧) تكملة من " ث " ويروى فى " مجمع الأمثال " ٢ /١٩ " بريا لست تحسنها لاتفسدنها .. " وهو غير معزو.

(٢٨) فى " ط " (وأنده:

فلا تشلـــل يد فتــكت بعمــرو   فإنك لاتذل فلـــن تضامــــا)

(٢٩) وقوله " ولا تشلل يد " هو دعاء له بالسلامه من الشلل. وفى تحفة المجد الصريح: ٩٥ أن البيت أنشده ابن الأعرابى فى نوادره والرواية فيه " بأنك كن بذل ولن تلاما ".

[بررت[٣٠]] والدى أبره ، ورجل بارّ وبَرّ . وجَشِمَه الأمر أجشمه : [إذا تكلفته[٣١] على مشقة] ، وسَفِد الطائر[٣٢] وغيره يسفد . وفجئنى الأمر يفجَأنى [فجأة[٣٣]] .

باب " فَعَلْتُ " بغير ألف

تقول شَمَلَت الريحُ [٣٤] من الشمال ، وجَنَبت من الجنوب ، ودَبَرت من الدَّبور ، وصَبَت من الصَّبا بغير ألف [ويقال فى النُّعَامَى [٣٥] بالألف : إذا هبَّت] . وخسأت الكَلْبُ[٣٦] أخسؤه ، وفلج . (٣ أ.) الرجل على خصمه [يَفلَج[٣٧]] . ومذَى الرجل[٣٨] يَمْذِى . ورعبت الرجل أرعبه . ورعدت

(٣٠) مطموسة فى الأصل ، والتكملة من جميع النسخ .

(٣١) التكملة من جميع النسخ .

(٣٢) سفد الطائر إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس .

(٣٣) تكملة من النسخ ماعدا " ط " .

(٣٤) أكثر العرب يجعل الجنوب والشمال والدَّبور والصَّبا وسائر الرياح نعوتا ، فيقول : هذه ريح جنوب ، وريح شمال ، وريح دبور . والعرب تكسره الدُّبور وهى التى تتجه صوب الجنوب لأنها تهب بشدة فتكاد تقلع البيوت وتأتى على الزروع . فى الأشمونى ٣ : ٨٠٤ " الشمال فيها عشر لغات : شَمْأَل ، وشَأْمل ، وشَمال على وزن قذال ، وشَمول بفتح الشين ، وشَمل بفتح الميم ، وشَمْل بإسكان الميم وشيمل على وزن سقيل ، وشِمال على وزن كتاب ، وشميل على وزن طويل وشَمألّ بتشديد اللام ، واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزة شمأل بقولهم شمألت فنقل ، فلا يصح الأستدلال به " . والشمال وهى تأتى من ناحية الشام ، والجنوب تقابلها ، والصَّبا تأتى من مطلع الشمس .

(٣٥) التكملة من " ز " . وفى " ل " " إلا النُّعامَى فإنه يقال فيها : أنْعَمتَ إذا هبت .

(٣٦) حسأت الكلب أخسؤه وخسوًا أى طردته وأبعدته .

(٣٧) التكملة من " ش " و " ز " و " ط " . وفلج الرجل على خصمه أى غلبه بالحجة وظهر عليه بها .

(٣٨) مذى الرجل وأمذى ، المذى : ماء رقيق يخرج من ذكر الرجل عند ملاعبة المرأة . ومن كلام على بن أبى طالب : كل فحل مذاء ، ومن كلام العرب : كل فحل يمذى وكل أنثى تقذى " وهو أن يكون منها مثل المذى " وهو مثل يضرب فى المباعدة بين الرجال والنساء .

السماء من الرعد ، وبرقت من البرق ، وكذلك رعد الرجل وبرق : إذا أوعد وتهدَّد ، وقد يقال : أرعد وأبرق ، وقال الكميت [بن زيد الأسدى [٣٩]] .

(من مجزوء الكامل)

أَرْعِــد وأبــرِقْ يايزيـــــدُ فما وعيدك لى بضائر[٤٠]

وهَرَقت الماء[٤١] فأنا أُهَرِيقه ، بفتح الهاء وضم الألف ، وإذا أمرتَ قلت : هَرِق ماءك ، وأرقت الماء كذلك ، فأنا أُريقه ، وإذا أمرت قلت : أرِق ماءك ، وهو الأصل ، [وأنشد [٤٢]] :

(من الرجز)

هَرِق لها من قَرقَرىَ ذنوبا إنْ الذنوب ينفــع المغلوبـــا

---

(٣٩) التكملة من " ط " .

(٤٠) البيت للكميت بن زيد الأسدى ، كان خطيب بنى أسد ، وفقيه الشيعة ، وحافظ القرآن ، وكان ثبت الجنان ، وكان كاتبا حسن الخط ولد سنة ستين للهجرة ، وتوفى سنة ست وعشرين ومائة ، وكان السبب فى موته أنه مدح يوسف بن عمر بعد عزل خالد القسرى عن العراق ، فلما دخل عليه أنشده مديحه معرضا لخالد . وكان الجند على رأس يوسف متعصبين لخالد ، فوضعوا سيوفهم فى بطنه وقالوا : أتنشد الأمير ولم تستأذنه ؟ فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات رحمه الله تعالى . و " المذكور هو " يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى ، وكان خالد قد حبس الكميت وكتب فى أمره إلى هشام بن عبد الملك ، وذكر أنه يهجوبنى أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن أقطع يده ورجليه وأصلبه ، فلما بلغ الكميت ذلك هرب من السجن فى ملابس امرأة ، ومدح مسلمة بن عبد الملك واستجار به وهجا خالدا ويزيد ابنه . والبيت فى اللسان (رعد م / ١٧٩ ط بيروت) ، الإصلاح ١٩٣ ، ٢٢٦ ، أدب الكاتب : ٢٨٩ ، الأمالى ١ / ٩٦ ، وسمط اللآلىء ١ : ٣٠٠ والكامل ٢ : ١٨٨ .

(٤١) فى الأشمونى ٣ : ٨١١ " زيدت الهاء فى قولهم : أهرقت الماء ، فأنا أهريقه إهراقة " والأصل أراق يريق إراقة " وألف أراى منقلبة عن الياء ، وأصل =

= يريق ويورق ، ثم أبدلوا من الهجرة هاء وإنما قالوا : يهريقه ، وهم لا يقولون أأريقه لاستثقالهم الهمزتين ، وقالوا أيضا : أهرق الماء يهرقه إهراقا " .

(٤٢) زيادة من ث ، ل والبيت فى اللسان (ريق) ١٠ : ٣٣٦ غير معزو ، وفى " كتاب منازل [illegible] " [illegible] ضمن [illegible] فى [illegible] اللغة) : ٥٤ .

ويروى : أرِق لها] . وصرفت الصبيان ، وصرف الله عنك الأذى ، وقلبت القوم[٤٣] ، وكذلك الثوب ، ووقفت الدابة أقِفها ، وقِف دابتك ، ووقفت وَقفا للمساكين ، ووَقَفت أنا ، كل ذلك سواء بغير ألف ، ومَهَرت المرأةَ من المَهر ، [وغيره مهرا ومهرت العلم مهُورا[٤٤]] ، وعلفت الدابة أعلفها ، وزررت عليَّ قميصى ، وأزرر عليك قميصك وزُرَّه ، وزُرُّه ، وزُرِّه مثل مدّ ومدّ ومدِّ ، وحُش[٤٥] عليَّ الصيد ، وقد حاشه عليَّ يحُوشه [حَوْشا[٤٦]] ، ونَشَدتك الله ، وأنا أنشُدك الله .

وَنَبذتُ النبيذ . ورهَنتُ الرَّهْن . وخَصَيت الفحل . وبَرئت إليك من الخِصاء والوِجاء . ونَعَشت الرجلَ[٤٧] ، فأنا أنعشه . وحرمت الرجل عطاءه أحرمه [وينشد هذا البيت[٤٨] :

من يسأل الناس حرمـوه وسائــل الله لايُـردّ]

(من مخلع البسيط)

(٤٣) قلبت القوم أى رددتهم إلى أوطانهم وكذلك صرفتهم .

(٤٤) تكمله من "ط" .

(٤٥) حش عى الصيد أى اطرده إلىَّ لآخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطير ويكون واحدا وجمعا .

(٤٦) تكملة من "ت" و "ش" و "ز" و "ح" .

(٤٧) نعشت الرجل : أنهضته من عثرته .

(٤٨) التكملة من "ش" و "ز" والبيت لعبيد بن الأبرص كما فى ديوانه ٢٦ ، والمعلقات ١٦١ : ٤ وقواعد الشعر لثعلب ٧٦ والتمثيل والمحاضرة ٤٩ / ١٢ ، والعقد ١ : ١٠١ / ٣٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ ، وجمهرة اشعار العرب ٩/١٠١ ، عيون الأخبار ٢ : ١٩٢ ، ٣ : ١٨٨ ، وجمع الجواهر ٢١٥ : ١٦ ، لحن العامه للكسائى ٢٠/٣٨ ، وفيها جميعا باستثناء الديوان .

من يسأل النـاس يحرمـوه وسائــل الله لايخيب

ورواية الديوان "من يسل الناس"

الشاعر عبيد بن الأبرص من جشم من بنى أسد ، وكان يعد فى شعراء الجاهلية من الطبقة الأولى وهو من سادات قومه وفرسانهم المشهورين.

وحَلَلْتُ من إحرامى أحلّ ، وحَزَنني الأمر يَحزُنُني . وشغَلنى عنك .

(٣ ب) أمر يشغلنى / وشفاه الله يشفيه . وغاظنى الشيء يغيظني ، وقد غِظْتَني ياهذا . ونفيت الرجلَ وردىء المتاع أنفيه نَفيا . وزوى وجهه عنى يَزويه زياً إذا قبضه [وأنشد للأعشى(٤٩)] .

(من الطوُل(٥٠))

يزيد يغضّ الطَّرف دونى كأنَّما زَوَى بَيْنَ عينيه علىَّ المحاجِمُ
فلا ينبِسط من بين عينيك ما انزوى ولاتَلقَنى إلا وأنفك راغمُ]

وبردت عينى أبردها(٥١) ، وكذلك برد الماء حرارة جوفى يبردها ، وينشد هذا البيت [لمالك بن الريب](٥٢) .

(من الطويل)

وعَطِّل قَلُوصى فى الرِّكاب فإنها ستبرد أكبادا وتُبكِى بواكيا(٥٤)

---

(٤٩) تكملة من '' ث '' و '' ل '' والشاعر هو الأعشى كنيته أبو بصير واسمه ميمو بن قيس من فحول شعراء الجاهلية ، وكانوا يسمونه مناجه العرب لجوزدة شعره ، وقد خرج الأعشى يريد النبى ﷺ وقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت راحلته فقتلته .

(٥٠) يزيد المذكور هو '' يزيد بن مهر الشيبانى ، والأعشى هنا يعاتبه والبيتان فى الديوان : ٧٩ ، والكامل ١ /٣٩٨ ، واللسان : ذوى ، والرواية ثمة '' يغضّ الطَّرف عندى '' ، وفى التلويح : '' يغض الطرف الطرف عنى '' ، وفى الصحاح '' دونى '' ، وسمط اللآلى ١ / ٤٥١ .

(٥١) بردت عينى أى كحلتها بالبرود وهو كحل يبرد حرارة ألمها .

(٥٢) زيادة من '' ط '' و '' ج '' .

(٥٣) البيت لمالك بن الريب وقيل لجعفر بن علبة الحارثى وقيل لعبد يغوث بن وقاص الحارثى كما فى '' تحفة المجد الصريح '' : ١٣٧ وقبله :

إذا ما أتيت الحارثيات فانعنى لهن وخبِّرهن أن لا تلاقيا

ومعنى البيت كأنه ينوح على نفسه فتحول لصاحبه وهو بخراسان وقد لدغته الحية يوصيه إذا أنا نفدت فعطل قلوصى أى اتركها معطلة بلا راكب يركبها ، ولا قائم يقوم عليها ليعلم بذلك موت صاحبها ، وذلك يسر أعداءه ويحزن أولياءه ، وقوله ستبرد أكبادا يعنى أكباد الشامتين ، وقوله تبكى بواكيا يعنى الأقارب . والبيت فى اللسان (برد) ٣ : ط٨ ، والمجمل ١ : ١٦٣ وفى أساس البلاغة (قود) ٢ : ٢٨٢ والرواية فيه '' وقود ''

وهِلتُ عليه التراب ، فأنا أهيله . وفضَّ الله فاه[٥٤] ، ولا يفضض الله فاك . وقد ودج دابته يدجها [وَدْجًا][٥٥] . ووتد وتده [يتده وتدا][٥٦] ودِجْ دابتك ، وتد وتدك ، وقد جهد دابته يجهدها : إذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها . وفرضت له من العطاء أفرض . وصِدتُ الصيد [صَيدا[٥٧]] أصيده . [وقرح البِرذَون يقرح قروحا[٥٨]] [إذا كَبِرت سنه[٥٩]] .

باب « فُعِلَ » بضم الفاء

تقول : عُنِيت بحاجتك بضم أوله ، أعنى بها ، وأنا بها مَعْنىّ . وقد أُولِعت بالشيء أُولَع به [وأنا مولع به[٦٠]] . وقد بُهِت[٦١] الرجلُ يبهت ، فهو مبهُوت . وقد وُثِئَت[٦٢] يَدُه ، فهي مَوثُوءةٌ . وقد شُغِلت عنك ، [فأنا مشغول] .[٦٣] وقد شُهِر فى الناس . [وقد ذُعِر فهو مذعور[٦٤] . وقد طُلّ دمُه ، فهو مطلول : إذا لم يدرك

(٥٤) فض الله فاه إذا دعا عليه بأن يعرف أسنانه ويكسرها ، والفم ههنا الأسنان ، كما يقال سقط فوه يريدون الأسنان .

(٥٥) تكملة من '' ث '' ، '' ل '' ، '' ح '' . والودج للدابة بمنزلة الفصد للانسان .

(٥٦) تكملة من '' ش '' ، '' ز '' ، '' ل '' ، '' ث '' .

(٥٧) تكملة من '' ش '' ، '' ز '' .

(٥٨) تكملة من جميع النسخ ، والبِرذَون من الخيل : القصير العنق الثقيل فى جسمه ، البطىء فى جريه ، وقرح البرذون يعنى أنه يلقى سنه التى ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل فى السادسة .

(٥٩) زيادة من '' ط '' و '' ج '' .

(٦٠) التكملة من '' ث '' ، '' ل '' .

(٦١) وثئت يده : إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصل مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال موضع شيئا يسيرا ولم يخلع .

(٦٢) تكملة من '' ث ''، '' ح '' .

(٦٣) تكملة من '' ش '' ، ''ز '' .

(٦٤) تكملة من '' ل '' .

بثأره(٦٥) . وأُهْدِر فهو مُهدَر . وقد وُقص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه ، فهو موقوص . وقد وُضَع الرجل فى البيع يُوضع .

(٤ أ) ووُكِس يُوكَس /. وقد غُبن الرجلُ فى البيع غبْنًا ، وغبن رأيه غبنا .(٦٦) وقد هُزِل الرجلُ والدابة يهزل . وقد نكب الرجل فهو مَنْكُوب . إذا أصابته نكبة . وقد حُلبت ناقتك وشاتك ، فهى تحلب لبنا كثيرا . وقد رُهَصت الدَّابة(٦٨) ، فهى مَرهُوصة ورهيص . وقد نتجت الناقة تنتج ، ونَتَجها أهلها . وقد عقمت المرأة : إذا لم تحمل فهى عقيم ، ومن العاقر قد عَقُرت ، بفتح العين وضم القاف . وقد زُهِيت علينا يارجل ، فأنت مَزهُوّ : أى من الكِبْر(٦٩) ، وكذلك نخيت فأنت منخوّ من النَّخوة . وفُلج الرجل من الفالج(٧٠) ، فهو مفلوج . ولقى من اللقّوة(٧١) ، فهو ملقو . وقد دِيرِبى وأُدِيربى ، لغتان ، فأنا مَدُور ومُدارِبى . وقد غُم الهلال(٧٢) على الناس ، وأغمى على المريض ، فهو مُغْمىً عليه . وغشى عليه مخفف ، فهو مغشى عليه ، وقد أُهِلَّ الهلالُ واستُهِلَّ . وقد رَكضت الدابة تركض [فهى(٧٣) مركوضة] [وركيض(٧٤)] وقد شدهت [عنك](٧٥) ، وأنا مشدوه أى شغلت ، وقد بُرّحجك فهو مبرور . و [قد(٧٦)] ثُلج فؤاد الرجل فهو مثلوج :

(٦٥) تكملة من " ث "، " ل " ، " ح "، " ط " .

(٦٦) الغبن : ضعف الرأى .

(٦٧) تكملة من " ط "و " ح " .

(٦٨) رهصت الدابة : إذا وطئت حجرا فدوى باطن حافرها وصار فيه القيح .

(٦٩) تكملة من " ث " ، " ح " .

(٧٠) فلج الرجل : استرخى نصفه وبطل .

(٧١) اللقوة : ضرب من الفرح إلا أنه فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدقه إلى أحد جانبى عنقه .

(٧٢) غُمَّ الهلال على الناس غَمًا : ستره الغيم وغيره فلم يُر .

(٧٣) تكملة من " ث "و "ل " و " ح " و " ط " . وركضت الدابة إذا حرك راكبها يه وضربها برجليه لتسرع فى مشيها أو عدوها .

(٧٤) تكملة من " ث "و "ح " .

(٧٥) تكملة كم " ث " ز " ل " و " ش " و " ز " .

(٧٦) تكملة من " ط "

إذا كان بليدا ، وثلج بخير أتاه يثلج به[٧٧] : إذا سُرّبه . وتقول امتُقِعَ لونُه : أى تغيّر . وانقطع بالرجل فهو منقطع به . وقد نفستِ المرأة غلاما ، فهى نفساء ، والمولود منفوس ، وقد نفست عليك بالشيء أنفس إذا بخلت به لنفاسته[٧٩] . وإذا .

(٤ أ) أمرت / من هذا الباب كله كان باللام ، كقولك : لتُعْنَ بحاجتى ، ولْتُوضَع فى تجارتك ، ولتُزْهَ علينا يارجل ، ونحو ذلك ، فقس عليه إن شاء الله تعالى[٨٠] .

باب « فَعِلت » « وفَعَلت » باختلاف المعنى

تقول نَقِهتُ الحديثَ مثل فَهِمْت ، ونَقَهتُ من المرض أنقَه فيهما جميعا . وقَرِرت به عينا أقَرّ ، وقَرَرت فى المكان أقِرّ . وقد قنع الرجل : إذا رضى قناعة وهو قنع ، وقنع قنوعا : إذا سأل ، يقنع فيهما جميعا ، وأنشد :[٨١]

(من الوافر)

لمالُ المرء يُصْلِحُه فيغنى مَفاقِره أعَفُّ من القنوع

أى أعف من المسألة . ولَبِست الثوب ألبسه لُبْسا[٨٢] ، ولَبَست عليهم الأمر ألبسه لَبْسا[٨٣] ، ولَسِبتُ العسلَ ونحوه : إذا لعقته ألسبه ، ولَسَبَتْه العقربُ[٨٤] تلسبه لَسْبا فيهما جميعا . وأسِيت على الشيء : إذا حزنت عليه آسى أسًى ، وأسَوت الجرح وغيره : إذا أصلحته ، وآسُوه أسْوا . وحلا الشيء فى فمى يحلو ، وحَلِيَ بعينى يحلى

(٧٧) تكملة من " ش " و " ز " .
(٧٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ح " .

(٨٠) تكملة من " ث " و " ل " و " ز " و "ح " و " ط " .

(٨١) تكملة من " ث " و " ش " و "ز " والبيت للشماخ بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ٢٢١ والرواية فيه " لحفظ المال تصلحه فيغنى ... " ، اللسان (قنع ٨ : ٢٩٦ ط بيروت) ، الصحاح ١٦٨ : ١٩٧ والمفضليات ٣٨٨ ، ٨٥٨ ، الصحاح ١٢٧٢/٣ ، والأضداد للأصمعى ٤٩ ، والأضداد للسجستانى ١١٦ ، والأضداد لابن السكيت ٢٠٣ والتلويح : ١٧ .

(٨٢) تكملة من " ث " و " ز " و " ط " .

(٨٣) لسبته العقرب والحية والزنبور : لدغته وضربته بشوكتها ، وأكثر مايستعمل فى العقرب .

حلاوة فيهما جميعا . وعرج الرجل يعرج : إذا صار أعرج ، وعرج يعرج[٨٤] : إذا غمز من شيء أصابه ، فإذا صعد فى درج أو سلم قلت : عرج يعرج . ونذرت النذر أنذُره ، وأنذِره نذرا[٨٥] ونَذَرْتُ بالقوم أنْذُرُ نَذْرا : إذا علمت بهم .

(٥ أ) فاستعددت / لهم ، وعمر الرجل منزله ، وعمر المنزل ، وعَمِر الرجلُ : إذا طال عمره ، وينشد[٨٦] :

(من الكامل)

أتروضُ عرسك بعدما عَمِرت ومن العناء رياضةُ الهرم

وعمر الرجل بمكان كذا وكذا : إذا أقام فيه[٨٧] . وسخن الماء وسخن أيضاً يسخن[٨٨] وسخنت عين الرجل تسخن[٨٨] . وأمز القوم : إذا كثروا ، وأمرِ علينا فلان أى ولى . ومللت من الشيء أمل مَلالة ومَلالا[٨٩] ، ومللت الشيء[٩٠] فى النار أمله ، ملا[٩٠] . وأسن الرجل يأسن أسنا : إذا غشى عليه من ريح البئر والنتن[٩١] وأسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأُسُونا[٩١] : إذا تغير . وعمت فى الماء أعوم عوما ، وعِمْتُ إلى اللبن ، أعِيم عَيْمَةً ، وأعامُ ، أيضا : إذا اشتهيته ،

---

(٨٤) فى " ط " (عرج يعرج عروجا : إذا طلع) .

(٨٥) تكملة من " ت " و " ز " .

(٨٦) تكملة من " ل " والبيت فى التلويح : ١٨ ، ويروى " بعدما هرمت " و " بعدما كبرت " وقد نسبه الميدانى إلى رجل من الخوارج دخل على الخليفة المنصور فقال له شيئا فى توبيخه ، فرد عليه الخارجى بأبيات هذا واحد منها ، مجمع الأمثال المثل رقم ٤٠٢٢ ٣١٥٢ ، البيان ٦٦/١ والعيون ٣٦٩/٢ ، البحترى ٣٤٠ ، العقد ١ : ٣٦٣ .

(٨٧) تكملة من " ل "و " ش " و " ز " .

(٨٨) تكملة من " ش " و " ز " . سخنت عين الرجل : حميت من حزن أو مرض .

(٨٩) تكملة من" ط " .

(٩٠) مللت الشيء فى النار أى دفنته فى الملة وهو الجمر أو الرماد الحار .

(٩١) تكملة من " ش " و " ز "و " ل " .

وعُجْبٍ إليكم أعُوجُ عَوْجا أى ملت[٩٢] ، وماعجت بكلامه أعيج[٩٣] ، وشربت دواء فما عجت به أى ما انتفعت به .

باب «فعلت» و «أفعلت» باختلاف المعنى

تقول : شرقت الشمس إذا طلعت ، وأشرقَت : إذا أضاءت وصَفت . ومشيت حتى أعييت وأنا مُعْيٍ ، وعييت بالأمر : إذا لم تعرف وجهه ، وأنا به عيّ[٩٤] وعيى . وحَبَستُ الرجلَ عن حاجتِه ، وفى الحَبس فهو محبوس ، وأحَبسْت فرسا فى سبيل الله ، فهو مُحْبَس وحَبيس ، وأُذنت للرجل فى الشيء يفعله ، فهو مأذون له فيه ، وآذنْته بالصلاة وغيرها ، فهو مُؤْذَنٌ بها .

(٥ أ) وأهديت الرجل[٩٦] الهديَّة إهداء[٩٦] ، وأهْديت/إلى البيت الحرام[٩٧] هديا وهديا ، وهديت العروس إلى زوجها هِداء[٩٧] ، قال زهير بن أبى سلمى[٩٨] :

(من الوافر)

فإن تكن النساء مُخَبَّآتٍ   فحق لكل مُحْصَنة هِداءُ[٩٩]

---

(٩٢) تكملة من جميع النسخ .

(٩٣) ماعجت بكلامه أى ما أعبأ به .

(٩٤) تكملة من " ط " .

(٩٥) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " .

(٩٦) الهداء : زفاف العروس إلى زوجها .

(٩٨) شاعر جاهلى من أصحاب المعلقات . انظر الشعر والشعراء ١ : ١٣٧ ، الأغانى ١٠ : ٢٨٨ ، الخزانة ١ : ٣٧٥ .

(٩٩) البيت لزهير بن أبى سلمى . ديوانه : ٧٢ بشرح لأعلم الشنتمرى والرواية فيه " فإن قالوا النساء " ، وفى مجالس ثعلب ١ : ١١٩ ، ٢ : ٥٧٩ شرح ديوان الحماسة للتبريزى ١٣/١ وعجزه فى المنقوص والممدود للفراء : ٤٤ والرواية فيه " فإن لكل محصنة هداء " .

وهديت القوم الطريق هداية ، وفى الدين هدى . وقد سفرت المرأة : إذا ألقت خمارها عن وجهها والرجل عمامته ، وهى سافر ، وأسفر وجهها : إذا أضاء ، وكذلك أسفر الصبح . وخنست عن الرجل : إذا تأخرت عنه ، وأُخْنَسْتُ عنه حقه : إذا استرته (عنه[١٠٠]) . وأقبست الرجل علما ، وقبسته نارا . وأَوْعَيت المتاع فى الوعاء ، ووَعَيت العلمَ : إذا حفظته . وقد أضاق الرجل مثل أعسر ، فهو مضيق ، وضاق الشىء ، فهو ضيق ، وقد أقْسَط الرجلُ : إذا عدل ، فهو مُقْسِط ، وقَسَط فهو قاسط : إذا جار . وخفرت الرجل : إذا أجرته خفرة وخفارة ، وأخفرته : إذا نقضت عهده ، وخفرت المرأة : إذا استحيت تخفر خفرا وخفارة . ونشدت الضَّالّة : إذا طلبتها نشدانا[١٠٣] ، وأنشدتها : إذا عرفتها . وقد حضرنى قوم (٦ أ) وشىء وأحضر الرجل والغلام/ إذا عدوا . وكَبَّ[١٠١] الله عدوّك ، وأَكَبَّ الرجل على وجهه . وأسن الرجل : إذا كبر ، وسَنَّ سُنَّةً : إذا شرعها ، وسَنّ الماءَ على وجهه يسُنُّه سنّا : إذا صبّه . وأَحْلَب أخاه أى جعل له مايحلبه[١٠٣] وحلب شاته . وكَتَبْت الكتاب ، وأُكتبت القرية : إذا حررتها . ورجلت البهم : إذا ربطتها ، وأَرجلته : إذا صيرته راجلا ، ووقر الرجل فى مكانه من الوقار ، ووقرت أذنُه : أى ثَقُلَت ، وأوقر النحل : إذا كثر حمله وحسبت الحساب ، وأحسبتك الطعام أى أكثرت لك منه . وكفأت الإناء إذا كببته ، وأكفأت فى الشعر ، وهو مثل الإقواء[١٠٤] وحصرت الرجل فى منزله : إذا حبسته ، وأحصره المرض وغيره[١٠٣] إذا منعه من السير . وأَدْلَجت إذا سرت من أول الليل وادَّلجت إذا سرت من آخره ، [وينشد للأعشى[١٠٥] :

(من الخفيف)

---

(١٠٠) تكملة من '' ش '' و '' ز '' .

(١٠١) من هذا الموضع حتى '' وأحسبتك الطعام أى أكثرت لك فيه '' ساقط فى '' ح '' ، '' ط '' .

(١٠١) فى الأصل بياض (ومابين القوسين زيادة يقتضيها المعنى) .

(١٠٢) الإقواء هو اختلاف حركة حرف الروى الذى تبنى عليه القصيدة ، وهو من عيوب القافية ، كقول النابغة :

بنـــات وطـــاء على خد الليــــــل   لايشيـــكين عمــــــلا ما الــــــفين

وقد كان الأقدمون يعدونها شيئا واحدا هو مخالفة القوافى فى الحركة .

(١٠٣) تكملة من '' ط '' .

(١٠٤) تكملة من '' ل '' والبيت فى ديوان الأعشى : ٣ ، المقتضيات ٤٩٤ ، ٥١٥ .

وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبب ورمال]

واعقدت العسلَ وغيره ، فهو مُعقَد وعقيد ، وعقدت الحبل والعهد فهو معقود . وأصفَدت الرجل : إذا أعطيته [مالا(١٠٥)] ، فهو مُصفَد [والاسم : الصفد(١٠٥)] ، وصفدته : إذا شددته ، فهو مصفود . وقد أفصح الأعجمى ، وفَصُح اللَّحان . وقد لَمَمْتُ شعثه ألمّه [لَمّا(١٠٧)] (٦ ب) وألمَمْتُ به إلماما(١٠٨) : إذا أتيته/وزرته . وحمدت الرجل إذا شكرت له صنيعه ، وأحمدته إذا أصبته محمودا . وقد أصْحَت السماءُ ، فهى مُصْحِية ، وصحا السكران ، فهو صاحٍ . وأقلت الرجل(١٠٩) فى البيع إقالة ، وقلت من القائلة قَيْلُولَـةً . وأكنَنتِ التى : إذا أخفيته فى نفسك ، وكننته : إذا سترته بشىء . وقد أدنت الرجل : إذا بعته بدين ودِنْتُ أنا ، وأدنت : أى أخذت بدين . وضِفْتُ الرجلَ : إذا نزلتَ به ، وأضفتهُ : إذا أنزلته عليك . وأدلَيت الدلو : إذا أرسلتها فى البئر تملأها ، ودَلَوتها : إذا أخرجتها . ولحمت العظم : إذا عرقت ما(١١٠) عليه من اللحم ، وألحَمتُك عِرض فلان : إذا أمكنتك منه لتشتمه ، وأنشد(١١١) .

(من البسيط)

فكيف صبرك إن أُبْصَرْتَنى مَزِقا　　　قد ألحمتنى المنايا النسر والرخما

---

(١٠٥) تكملة من " ل " .

(١٠٦) لمت شعثه : جمعت ماتفوق من أموره ، وأصلحت فسادها .

(١٠٧) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٩) أقلت البيع : نسخت عقد البيع وأبطلته .

(١١٠) تكملة من " ط " يقتضيها السياق .

(١١١) تكملة من " ث " والبيت لم أعثر عليه على كثرة التنقيب فى المراجع .

وتقول : هل أحسستَ صاحبك ، ومنه قول الله عز وجل[١١٢] : هل تُحِسّ منهم من أحد » ، وحَسّهم : قتلهم ، ومنه قول الله تبارك وتعالى[١١٣] : « إذ تحسُّونهم بإذنه » . وملحت القدر أملحها : إذا ألقيت فيها من[١١٣] الملح بقدر وأملحتها : إذا أفسدتَّها بالملح .

وتقول : رميته أرميه رَميا : إذا رميتهَ بيدك[١١٤] فاذا قَلَعتَه من موضعه قلْما قلت : رميته عن الغرس وغيره إرْماءً . وقد أجبرت الرجل على الشيء يفعله ، فهو مُجبَر ، وجَبَرت العظمَ والفقير ، فهو مجبور . وكنفت حول الغنم كَنيفا : إذا حظرت عليها ، وأكنفت الرجلَ : إذا أعنته ، فهومُكنَف . وأعجمت الكتاب ، فهو مُعجَم ، وعجمت العود ونحوه، فهو. (٧ أ) معجوم[١١٤]: إذا عضضته/أعجمه. ونَجَم القرنُ والنبت/إذا طلعا، وكذلك السِّنّ، وأنجم السحاب: إذا أقلع وكذلك البرد.. وصدقت الرجلَ الحديثَ، وأصدقت المرأة صَداقا وصَدَقة[١١٥]. وقد ترب الرجل: إذا افتقر فهو تَرِبٌ[١١٥]، وأترب إذا[١١٦] استغنى. وقد نَظَرتُ الرجل: إذا انتظرته، وأنظرته: إذا أخرته. وأعجلته: إذا استعجلته، وعجلته: إذا[١١٧] سبقته. ومد النهر، ومده نهر آخر، وأمددت الجيش بمَدَد، وأمدّ الجرحُ: إذا صارت فيه المِدَّة . وآثرتُ[١١٨] فلانا عليك ، فأنا أوثره إيثارا ، وأثرت الحديثَ ، فأنا آثره أثْرا

---

(١١٢) تكملة من " ث " ، وأحسست صاحبك أى أبصرته أو علمت به . " هل تحس منهم من حد آية ٩٨ من سورة مريم ، إذ تحسّونهم باذنه " الآية ١٥٢ من سورة آل عمران .

(١١٣) تكملة من " ل ـــــ و " ز " و " ط " .

(١١٤) تكملة من " ش و " ز " و " ل " و " ط " .

(١١٥) تكمةل من " ث " و " ل "

(١١٦) ترب تربا ومتربة خسر وافتقر فلصق بالتراب ، وأتْربَ : استغنى وكثر ماله فصار كالتراب .

(١١٧) تكملة من " ث " و " ل " ط " .

(١١٨) آثرت فلانا : فضلته وقدمته ، وآثرت الحديث أى ذكرته عن غيرى .

وأثرت الترابَ ، فأنا أثيره إثارة . ووعدت الرجل خيرا أو شرا ، فإذا لم تذكر الشر قلت : وعدته بالخير ، وأوعدته بكذا وكذا تعني الوعيد ، وأنشد :[١١٩] .

قوم إذا أوعدوا خانوا وعيدهم   وإن هم وعدوا أوفوا بما وعدوا

« باب أفعل »

تقول أشكَل عليَّ الأمرُ ، فهو مشكِل . وأمَرّ الشيءُ ، فهو مُمرّ : إذا صار مرا ، وأغلقتُ الباب ، فهو مُغلَق ، وأقفَلته ، فهو مُقفَل . وأعتقت الغلام ، فهو مُعْتَق وعَتيق[١٢٠] ، وعتق هو : إذا صار حرا . وأبغضت الشيء أبغضه ، وأنا مُبغِضه ، وقد بَغُض هو . وأقفلت الجند من مَبعَثهم[١٢٠] ، وقفلوا هم : إذا رجعوا من سفرهم . وأسَفّ الرجلُ للأمر الدَّنِيّ : إذا دخل فيه ، وأسَفّ الطائر : إذا دنا .

(٧ ب) من الأرض في طيرانه/، وأسففت الخُوصَ ونحوه[١٢٠] : إذا نسجته . وأنْشَر الله الموتى ، فنشروا هم[١٢١] . وقد أمنى الرجلُ ، فهو يُمْني من المَنِيّ . وضربه فما أحَاكَ[١٢٢] فيه السيف . وقد أمضَّني الجرح والقول ، وكان من مضى من النحويين[١٢٢] يقول : مضَّني بغير ألف . وأنعم الله بك عينا . وأيْدَيت عند الرجل يدا[١٢٣] . وتدعو للرجل إذا وجد علة فتقول : لا أعلكَّ الله . وأرخيت عليه[١٢٤] الستر ، فهو مُرخَى . وأغليت الماء ، فهو مُغلَى . وأكْرَيْتُ الدار[١٢٥] ، فهي مُكراة ، والبيت مُكْرى . وتقول : أغفيت من النوم ، فأنا أُغفِي إغفاء .

---

(١١٩) تكملة من " ث " . ولم أعثر على البيت على كثرة البحث والتنقيب .

(١٢٠) تكملة من " ل " .

(١٢١) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " أمضني تميمية .

(١٢٢) ضربه فما أحاك فيه السيف أى لم يعمل ولم يؤثر فيه .

(١٢٣) أيديت عند الرجل يد : أسديت إليه معروفا ، وأنعمت عليه ، والنعمة تسمى يدا .

(١٢٤) تكملة من " ط " .

(١٢٥) أكريت الدار : أجرتها مدة معلومة بأجرة معلومة .

« باب » مايقال بحرف الخفض

تقول : سَخِرت منه . وهَزِئت به . ونَصَحت لك . وشكرت له صنيعه . ونسأ الله(١٢٦) فى أجله ، وأنسأ الله أجلَه . واقرأ على فلان السلام . وزَرَيت عليه : إذا عِبت عليه فعلَه ، وأزريت به : إذا قصرت به . وجَنّ عليه الليل ، وأجنّه الليل : أى سترة(١٢٧) . وذهبت به وأذهبته . وأدخلته الدار ، ودخلت به الدار . ولهيت عن الشىء وغيره [ألهى(١٢٧)] : إذا تركته ، ولَهَوت به من اللهو ، ويقال : إذا استأثر الله بشىء فالهَ عنه : [أى اتركه(١٢٨)] .

باب « مايهمز من الفعل »

تقول : رقأ الدم يرقأ رَقُوءا : إذا انقطع ، وجاء فى . (٨ أ) الحديث/لاتَسُبُّوا الإبل(١٢٩) فإن فيها رَقُوءَ الدم مفتوح الأول . ورقيت الصبى من الرقية أرقيه رقيا(١٣٠) ، ورقيت فى السلم [بكسر القاف(١٣١)] أرقى رقيا . ودارأت الرجل : إذا دافعته ، وقد تدارأ الرجلان : إذا تَدافَعا ، وداريته : إذا لاينته من المداراه(١٣٢) وختلته . وبارأ الرجل شريكه وامرأته مباراة فهو يُبارِئهما(١٣٣) : إذا فارقهما . وقد بارى الريح جُودا ، فهو

(١٢٦) نسأ الشىء : أخّره ، والاسم : النسيئة والنسىء ، ونسأ الله فى أجله ، وأنسأ أجله : أخره ومدّ له فيه .

(١٢٧) تكملة من " ث " و " ل " ، وشرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمى .

(١٢٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " . والحديث فى " النهاية فى غريب الحديث ٢ : ٧٢ " ومعناه إذا أخذ الله مال رجل وولده فيجب أن يتركه ولا يغتم به ، بأنه مقدر من عند الله " وحكى اللخمى فى شرح الفصيح أن قائل هذا الكلام عمر بن عبد العزيز وهو أو أول من قاله

(١٢٩) فى الأصل " الدهر " والصواب ما نقلته من جميع النسخ . والرقوْ بالفتح : الدواء الذى يوضع على الدم ليرقئه فيسكن ، والابل فيها رقوْ الدم أى أنها تعطى فى الديات بدلا من القود فتحقن بها الدماء ويسكن بها الألم .

(١٣٠) فى " ث " "رقية "

(١٣١) تكملة من " ل " .

(١٣٢) تكملة من " ش " و " ز " .

(١٣٣) تكملة من " ط "

يباريها مباراة بلا همز ، وكذلك يبارى جيرانه : إذا عارضهم بفعله . وعبأت المتاع[١٣٤] والطيب أعبؤه عبئا[١٣٥] ، [وأنشد[١٣٦] :

(من الوافر)

كأن بنحــره وبمنكبيــه عبيرا بات يعبؤه عروس]

وعبَّيت الجيش تَعبية ، كذلك حكى عن يونس والأصمعى[١٣٧] ، وقال ابن الأعرابى وأبو زيد : كلاهما[١٣٨] مهموز . ونكأت القرحة[١٣٩] أنكؤها ، ونكيت فى العدو أنكى نكاية غير مهموز . وقد رَدُؤَ الشىء [يردؤ][١٤٠] فهو ردىء . ودَفُؤَ يومنا فهو دفىء ، ودفىء الرجل فهو دفآن ، وامرأة دفأى . وأومأتُ[١٤١] إلى الرجل .

ورفأت الثوبَ[١٤٢] أرفؤه . وقد هدأ الناس ، وهم هادئون . وتثاءبت وهى الثُّؤباء[١٤٣] . وفقأت عينه ، وعين مَفْقُوءَة . وقد أرجأت الأمر يارجل ، وأنت مُرْجِىءٌ ، وهم

(١٣٤) عبأ الطيب والأمر يعبؤه عبئا : صنعه وخلطه .

(١٣٥) تكملة من " ط " .

(١٣٦) تكملة من " ث "و " ل " ، وصدر البيت فى " ل " " كأن بصدرة وبحاجبيه عبيرا " وكذلك فى " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمى . والبيت فى اللسان (عبأ ١ : ٧٦) منسوب لأبى زبيد يصف أسدا والرواية فيه " بات يخبؤه " .

(١٣٧) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٣٨) فى " ث و " ش " و " ز " و " ل " و " ح " " هما جميعا مهموزان .

(١٣٩) نكأ القرحة نكئا : قشرها قبل أن تبرأ فنديت ، ونكيت فى العدو نكاية أى هزمته وغلبته .

(١٤٠) تكملة من " ل " .

(١٤١) أومأ إيماء : أشار ، وقد تقول العرب : أومأ برأسه أى قال : لا .

(١٤٢) رفأ الثوب رفئا : لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح ماوهى منه .

(١٤٣) الثؤباء : انفتاح الفم عند النعاس والكسل .

المرجئة(١٤٤) . وأرض وبئة(١٤٥) ، وقد وبئت ، وأن شئت قلت مَوْبُوءَةٌ ، وقد وبئت . توباً وبئا(١٤٦) وتقول : إذا ناوأت الرجال فاصبر : أى عاديت ، وهى المناوأة [وحكى عن على بى أبى طالب رضوان الله عليه أنه قال(١٤٧)] : (٨ ب) والله ، ماقتلت عثمان ولا مالأت فى قتله/: أى ما عاونت . وقد رَوَّأت(١٤٨) فى الأمر ، والرويَّة جرت فى كلامهم غير مهموزة .

باب من المصادر

تقول : وجدت(١٤٩) فى المال وجدا وجدة ، ووجدت الضَّالّة وجدانا . قال الراجز :

(من السريع)

أنشد والباغى يحبّ الوجدان [قلائصا مختلفاتِ الألوان](١٥٠)

ووجدت فى الحزن وَجْدا ، ووجدت على الرجل مَوْجِدة ، وتقول فى كله : يجد ، وتقول : رجل جَواد بينُ الجُود ، وشيىء جَيِّد بيِّنُ الجُودة والجَوْدة . وفرس جَواد بينُ الجُودَةِ والجَوْدَةِ ، وجادت السماء تجود جَوْدا . وتقول : وَجَب البيع

---

(١٤٤) يقال : رجل مرجىء ومرج ، والجمع : مرجئة ومرجيه ، لأنه يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته . والمرجئة فرقة من المسلمين يقولون : الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجئوا العمل لأنهم يرون أنهم لو لم يصلوا ولو يصوموا لنجاهم إيمانهم ، أى أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ''

(١٤٥) أرض وبئة وموبؤة : كثيرة الوباء والوباء : الطاعون ، وقيل كل مرض عام .

(١٤٦) تكملة من '' ط '' .

(١٤٧) تكملة من '' ت '' و '' ل '' وفى '' ط '' (ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام) .

(١٤٨) روأ فى الأمر تروئة وترويئاً : نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب .

(١٤٩) وجد فى المال : أى صار ذا مال ، ومنه الواجد : الغنىّ ، قال الشاعر :

الحمدُ لله الغنىِّ الواجِدِ

وأوجده الله : أغناه .

(١٥٠) تكملة من جميع النسخ ماعدا '' ط '' والبيت فى ١٤ : ٢٢٤ : ١٧ : ١٦٥ ، البحر المحيط ١٠ : ٢٩٨ ، شرح الأنبارى على القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٣٨٥ وفيها جميعا غير معزو .

يجِب وجُوبا وجِبة ، وكذلك الحقّ ، ووَجَبَ القلب[١٥١] وَجِيبا ، ووجبت[١٥٢] الشمس وجوبا ، ووجب الحائط وغيره : إذا سقط ، وَجْبَةً . وتقول : حسبت الحساب أحسُبُهُ حَسْبا وحُسْبانا ، والحساب : الاسم ، وحسبت الشيء : ظننته ، أحسِبه وأحسَبه مَحْسِبَةً ومَحْسَبَةً وحسباناً . وامرأة حَصان[١٥٣] بيِّنة الحصَانة والحِصْن ، وقد أحصَنت وحصنت . وفرس حَصان بيِّن التَّحصُّن والتَّحصين . وتقول : عدل عن الحق : إذا جار ، عُدُولا ، وعدل عليهم يعدل عدلا وَمَعْدِلة ، (٩ أ) وَمَعَدلَة . وتقول : قربت منك/أقرب قربا ، وماقربتك ولا أقربك قربانا ، وقربت الماء أقربه قربا . وتقول : نفق البيع ينفق نفاقا ، ونَفَقَت الدابةُ [تنفق[١٥٤]] نفوقا ، [ونفق البيع :[١٥٥] إذا كَسد] ، ونفق الشيءُ : إذا نقص وانقطع ينفق نفقا ، وهو نفق . وقدرت على الشيء : إذا قويت عليه أقدر قُدرة وقدرانا ومقدرة ومقدرة ومقدرة ، وقدرت الشيء من التقدير قدرا وقدرا ، وأنا أقدره وأقدره جميعا . وجَلَوْتُ[١٥٦] العروسَ جَلْوَةً وجَلَوْتُ السيف [ونحوه[١٥٧]] جَلاء ، وجلا القومُ عن منازلهم جَلاء ، وأجلَوا أيضا ، وأجلَوا عن قتيل لاغير [إجلاء[١٥٨]] . وتقول : غِرتُ على أهلي أغار غَيْرَة ، وغار الرجل فهو غائر : إذا أتى الغَوْرَ ، وغارت

---

(١٥١) وجب القلب وجيبا : أى خفق واضطرب .

(١٥٢) وجبت الشمس أى غابت .

(١٥٣) امرأة حصان . بفتح الحاء أى عفيفة حافظة لفرجها مما لايحل . وفرس حصان بالكسر : الذى يمنع صاحبه من الهلاك .

(١٥٤) تكملة من " ش" و " ز " .

(١٥٥) تكملة من " ث " و " ح " .

(١٥٦) جلوت العروس : إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين .

(١٥٧) تكملة من " ث " .

(١٥٧) تكملة من جميع النسخ .

الشمس(١٥٩) غيارا ، وغار الماء يغور غورا ، وغارت عينه تغور غئورا(١٦٠) ، وغارالرجلُ أهلَه يغيرهم غيارا وغيرا : إذا مارَهم ، وهى الغيرة والميرة ، وأغار على العدو اغارة وغارة ، وأغار الحبلَ : إذا أحكم فَتْله إغارة . وتقول : أبٌ بيِّن الأبوة . وأخٌ بيِّن الأخوة . وابن بيِّن البُنوَّة . وعم بيِّن العمومة . وخالٌ بيِّن الخُئولة . وأم بيِّنة الأمومة(١٦١) . وأمة بيِّنة الأموة . وعبد (١٠ أ) بينٌ العبودية والعُبُودة . وغلام بيِّن الغُلوميَّة/والغُلُومة . ورجل بينٌ الرجوليَّة والرجُولة .

وجارية بيِّنة الجِراء والجِراية . ووصيفة بيِّنة الوصَافة والإيصاف . ووليدة بيِّنة الوِلادة والوَليديَّة . وشيخ بينٌ الشيخوخة والشيخُوخية والشَّيخ والتَّشْييخ [والتشيُّخ(١٦٢)] . وأيِّم بيِّنة الأيمة والأيوم [وجمعه (١٦٣) الأيامَى ، وأنشد :

(١٥٩) الغور : تهامة ومايلى اليمن ، وغار الماء : إذا نضب .

(١٦٠) بعده فى " ل " : (ولا يهمز ، وأنشدوا شاهدا عليه :

كأن عينيـــــه من الغئـــــور قلتـــان فى لحدى صفـــا منقـــور ،

وفى المفضليات " ٤٦ الرجز للعجاج ، الرواية فيه :

كأن عينيـــــة من الغئـــــور من الأنـــا وعـــرق الغـــرور
قلتـــان فى لحدى صفـــا منقـــور صفـــران أو جوجلتـــا قارور

الغئور : مصدر غارت فينه ، والغرور : مكاسر الجلد وماتثنى منه . قلتان : نقرتان فى صفا منقور ، قد نقر فشبه عينى البعير فى غئورهما بنقرتين فى لحدى صفا أى خاليتان وماء فيهما . الجوجلتان : القاروتان . الأنا : بلوغ الجهد : يقال أدرك أناه أى أقصى ماعنده . الغرور : الغضون ، الواحد غر . واللحدان : مكان داخل فى الجبل مثل اللحد .

وفى معانى القرآن للفراء ٢ : ٣٦ : كان عينيه من الغئور .

قلتـــان فى جوف صفـــا منقـــور عولى بالـــطين وبالأجـــــور "

(١٦١) فى الأصل " الأموة " والصواب ماأثبتناه من جميع النسخ .

(١٦٢) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ث " .

(١٦٣) تكملة من " ث " غير معزو وكذلك فى مجالس ثعلب ١ : ١٣٥ ، والمفضليات : ٨٠٥ وتمامه : × المرء لا تنقى له سلامى × والرواية فى المفضليات × الصبية الحسكلة اليتامى × .

أى أن آباءهم إذا ماتوا زوجوا ممن دونهم ، ولو ك انوا أحياء ماكانوا كذلك ، فإنما زرجتهم القبور " .

(من الرجز)

إن القبور تنكح الأيامى والنسوة الأرامل اليتامى]

وعنين بين[١٦٤] العنينة والتعنين والتعنى ، ولص بين اللصوصية ، هذا بالفتح . وكذلك خصصته بالشيء خصوصية . وحربين الحرورية ، الفتح فى هؤلاء الثلاثة الأحرف أفصح ، وقد يضممن . وفارس على الخيل بين الفروسية والفروسة ، وإذا كان يتفرس فى الأشياء وينظر فيها قلت : بين الفراسة[١٦٥] . وتقول : حلمت فى النوم أحلم حلما [وحلما[١٦٦]] ، وأنا حالم ، وحلمت عن الرجل أحلم حلماً وأنا حليم ، وحلِمَ الأديم يحلم حلما : إذا تثقب [وهو حلم[١٦٧] . وتقول : قذت عينهُ تقذِى قذيا : إذا ألقت القذى ، وقذيت تقذى قذًى : إذا صار فيها القذى ، وأقذيتها إقذاء : إذا ألقيتَ فيها القذى ، وقذّيتها تقذية : إذا أُخرجتَ منها القذى .

وتقول : رجل بطّال بينُ البطالة ، وقد بطل ، ورجل بَطَل : أى شجاع بينُ البطولة ، وقد بطل [وبطل[١٦٩]] بُطولة ، وبطل (١٠ ب) الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا من الباطل . وتقول : / خزى الرجل يخزى خزيا من الهوان ، وخرى يخزى خزاية من الاستحياء ، ورجل خزيان ، وامرأة خزيا على مثال فعلى . وتقول : طلقت المرأة وطلقت طلاقا : [إذا بانت[١٧٠]] ، وقد طلقت طلقا عند الولادة ، وطلق وجهُ الرجل طلاقة ، وقد طلق يده بخير ، وأطلقها إطلاقا ، ويروى هذا البيت :

---

(١٦٤) العنين الذى لايأتى النساء ولا يريدهن ، وامرأة عنينة كذلك : لاتريد الرجال ولا تشتهيهم .

(١٦٥) بعده فى '' ث '' (وراجل بين الرجلة ، ومعتوه بين العته والعته ، وليغتهن ، وأبله بين البلهة والبله ، وليبلمن) .

(١٦٦) تكمله من '' ث ''و '' ز '' و ''ح '' و '' ط '' .

(١٦٧) حلم الأديم أى فسد الأمر . وفى المثل '' كدامغة وقد حلم الأديم '' يضرب للأمر الذى قد انتهى فساده . وذلك أن الجلد إذا حلم فليس بعده اصلاح . والحلم بالتحريك أن يفسد الاهاب ف العمل ويقع فيه دود فيثقب .

(١٦٨) تكملة من '' ط '' .

(١٦٩) تكملة من '' ش ''و '' ز '' و '' ث ''و '' ح '' .

(١٧٠) تكملة من ''ق'' .

(من الرجز)

اطلق يديك تنفعاك يارجـل ! بالرَّيْثِ ما أرويتَها ، لا بالعَجل[١٧١]

وبعضهم يقول : أطلق [يديك[١٧٢] » ، ورجُلٌ طلق الوجه ، وطليق الوجه ، ويوم طلق ، وليلة طلقة : إذا لم يكن فيها قُرٌّ ولا شيء يؤذى ، وتقول : قدقَرَّ يومنا يقرّ [قرا[١٧٢]] ، ويوم قارٌّ وقَرّ ، وليلة قارّة وقَرّة ، والقُرّ والقُرّة : البرد . وتقول : قد حَر يومُنا يحرّ حَرا [وحرارة وتقول[١٧٣]] ، من الحرية : حَرّ المملوكُ يحرّ حَرارا وحِرارا[١٧٤] ، [وأنشد[١٧٥] :

(من الطويل)

فمـارُدَّ تزويج عليـه شهادة ولا رُدَّ من بعد الحرار عتيقُ]

وتقول : رجل ذليل بيِّن الذل والذِّلة والمَذَلّة ، ودابةٌ ذلول بينّة الذل .

---

(١٧١) البيت فى الصحاح واللسان (طلق ١٠ : ٢٢٥ ط بيروت) مروى عن أحمد بن يحيى بدون نسبة أيضا وديوان الأدب : ٢١٦ ، وفى " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمى " ويروى : " بالريث ما أوردتها " ، وهو الصواب لأن بعده : وبالحيا أرويتها لا بالقبل " يصف ابلا . والحيا أن يجمع الماء فى الحوض ثم يضمها للشرب ، والقبل يصب لها الماء ثم تشرب " .

(١٧٢) تكملة م من " ش " ، " ز " .

(١٧٣) تكملة من " ط " .

(١٧٤) فى " ل " : " حر المملوك يحر حرية وحرارا " .

(١٧٥) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " والبيت فى اللسان (حرر ٤ : ١٧٧ ط بيروت) ومعانى القرآن للفراء ٢ : ٩٠ ، وقبله :

فلو أنك فى يوم الرخـاء سـألتنى بفـراقك ، لم أبخل ، وأنت صديـق

ويريد بيوم الرخاء ماقبل أحكام عقد النكاح وبعده " قال شمر : سمعت هذا البيت من شيخ باهلة ، وماعلمت أن أحدا جاء به " والبيت فى الأساس (حر ١٦٤) والزواية فيه " ومارد " وعجزه فى الصحاح ٢ : ٦٢٨ ، وتهذيب اللغة ٣ : ٤٢٩ .

ورجل نَشْوان من الشراب بينُ النَّشوة ، ورجل نَشْيان للخبر بينُ النَّشوة : إذا كان يتخبَّر الأخبار ، وأصله الواو . وقريت الضيف أقريه قرى(١٧٦) وقراء ، وكذلك قريت الماء فى الحوض قريا [اذا جمعته(١٧٣) ، وقروت الأرض والشيء [إذا(١٧٧)] تتبعته [تخرج من أرض إلى أرض(١٧٨)] ، أقروه قروا . وتقول : قد (١١ أ) شفه المرض وغيره يشفه شفا [إذا بلغ منه (١٧٨)] ، وشَفَّ الثوب / يَشِفّ شفوفا : [إذا رقّ(١٧٩)] . وزبده يزبده زبدا : إذا أعطاه [مالاً(١٨٠) ، وزبده يزبده : إذا أطعمه الزُّبد (١٨١) . ونسب الرجل [إلى آبائه وأجداده (١٨٢)] ينسبه نِسْبَةً [ونسبا(١٨٣)] ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها نَسِيبا : [إذا ذَكرها (١٨٣) فى شعره] لاغير . وشَبَّ الصبيّ يشب شَبَابا وشَبِيبة ، وشَبّ الفرس يشب شبابا وشَبِيبا ، وشب الرجل والنار يشبهما شُبوبا وشَبّا(١٨٤) . وتقول : شاةٌ ساح (١٨٥) ، وقد يسح سحوحة ، وسحَّ المطر يسحّ سَحّا : إذا صب . وتقول : أعرضت عن الرجل والشيء إعراضا ، وأَعْرَضَ لك الشيء : إذا بدا ، وعرضت الكتابَ والجند عَرْضا ، وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضا ، وعرض الرجل عرضا [وعرضا(١٨٦)] ، وتقول : مايعرضك لهذا الأمر(١٨٧) ، والعرض خلاف الطول ، وعرض الوادى : جانبه ،

(١٧٦) فى " ل " : " قرى وقراء ، وقريت الماء فى الحوض ، وجبيته إذا جمعته ، وقيال : قرا لابله وجبالها : إذا جمعه فى الحوض " .

(١٧٧) تكمله من جميع النسخ .

(١٧٨) تكملة من " ل " ، " ط " .

(١٧٩) تكملة من " ث " ل " ، " ح " .

(١٨٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨١) بعده فى " ث " (وأزبد المال يزبد ازبادا ، فالزبد : الاسم) .

(١٨٢) تكملة من " ل " .

(١٨٣) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٤) بعد فى " ث " (وهو ذو شبوب وشبب : إذا كان كبير السن) .

(١٨٥) شاة ساح وساحة وسحاح : ممتلئة سمنا .

(١٨٦) تكملة من " ش "و " ز " .

(١٨٧) بعده فى " ل " (ولاتقل مايعرضك لهذا الأمر) .

ويقال : ما أنثنى منه ، والعِرض : ريح الرجل الطيبة أو الخَبيثة ، وتقول : هو نقىّ العِرض : أى برىء : من أن يُشتَم أو يُعاب ، والعَرَض : طمع الدنيا ، وما يعرض [لك(١٨٨)] منها ، وعُرْض الشىء : ناحيته ، [ويقال(١٨٨) : إنما الدنيا عَرضٌ حاضر يأكل منها البَرّ والفاجر] ، والعود معروض على الإناء ، وكذلك السيف معروض على فخذيه . وتقول : لحم الرجل لَحامة ، وشحم (١١ ب) شَحامة / : إذا كان ضخما ، والرجل شَحيم لَحيم ، وقد شحم يشحم ، ولحم يلحم : إذا كان قَرِما إلى الشحم واللحم ، وهو شحم لحم ، وقد شحم أصحابه يشحمهم ، ولحمهم يلحمهم : إذا أطعمهم ذاك ، وهو شاحِم لاحِم ، وقد أشحَم وألحَم : إذا كثُر ذاك عنده ، وهو . مشحم ملحم . وتقول : قد(١٨٩) أحْدَدت السكينَ إحدادا ، وسكين حَديد وحداد [وحداد(١٩٠)] ، وأحددت إليك النظر إحدادا ، وحددت حدودَ الدار أحدّها حَدّا ، وحَدَّت المرأة على زوجها تحد وتحد حِدادا : إذا تركت الزينة ، وهى حادّ ، ويقال أيضا : أحدت ، فهى مُحِدّ ، وقد حَددت على الرجل أحد حِدَّة من الغضب وحَدّا . وتقول : أحال الرجل فى المكان : إذا أقام فيه حَوْلا ، وأحال المنزل : إذا أتى عليه حَوْل إحالة ، وحال بينى وبينك الشىء يَحُول [حُئولاو(١٩١)] حولا ، وحال الحَوْل(١٩٢) ، وحال [الرجل(١٩٣)] عن العهد حُئولا ، وحالت الناقة والنخلة : إذا لم تحملا حِيالا ، وأحَلتُ فلانًا على فلان بالدَّين إحالة ، وحال فى ظهر دابته : إذا ركبها حئولا ، وتقول : أوهمت الشىء ، إذا تركته كله ، أوهم إيهاما ، ووهمت فى الحساب وغيره : إذا غلطت فيه أوهم ، ووهمت إلى الشىء : إذا ذهب (١٢ أ) قلبك(١٩٥) إليه وأنت تريد غيره ، أهم وهما . وتقول / أحذيت الرجل من

---

(١٨٨) تكملة من " ت " و " ل " .

(١٨٩) تكملة من "ش " و " ز "و " ت " و " ط " .

(١٩٠) تكملة من "ط " .

(١٩١) تكملة من " ط " .

(١٩٢) تكملة من " ش " و " " ت " .

(١٩٣) فى الأصل " الرجل " والصواب ما أثبتناه من "ش "و " ت " و " ل "و " ط " .

(١٩٤) تكملة من " ل " .

(١٩٥) فى ط : (إذا ذهب وهمك إليه) .

العطية،وهى الحُذْيا ، وحَذَوْتُ النعل بالنعل حذوا ، وحذرته : جلست بحذائه ، وحذى النبيذ اللسان ، فهو يحذيه حذيا . وتقول للرجل : إيهٍ حدثنا : إذا استزدته ، وإيهًا كف عنا : إذا أمرته أن يقطعه وويها له : إذا زجرته عن الشيء وأغريته به ، وواها له : إذا تعجبت منه . قال أبو النجم[١٩٦] .

(من الرجز)

واهًا لريّا[١٩٧]ثم واهًا واها :: [هى المُنَى[١٩٨]لو أننا نلناها

وجاء فى الحديث : '' واهًا للنوّاحين على أنفسهم ''] وتقول : ثلثت الرجلين فأنا أثلثهما : إذا صرتم ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وإذا أخذت منهم العشر قلت : أعشرهم بالضم ،وكذلك إلى الثلث ، إلا أنك تفتح تفتح أيضا أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وقد أثلثوا هم : إذا صاروا ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة . وقد أمأيت الدراهم وآلفتها ، وأمأت هى وآلفت : إذا صارت مائة وألفا . والطُّوْل : الفَضْل ، وقد طال عليهم يطول طولا ، والطُّول : خلاف العَرْض ، ولا أكلمك طَوَالَ الدهر ، ويروى هذا البيت :

(١٩٦) هو الفضل بن قدامة العجلى . أحد جاز الاسلام المتقدمين فى الطبقة الأولى ، له مع هشام بن عبد الملك نوادر ومضحكات مشهورة ..وكان معاصرا للعجاج الراجز المشهور . انظر : الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٩ ، الخزانة ١ : ٤٩ .

(١٩٧) فى ''ش '' و '' ل '' واها الليلى '' .

(١٩٨) تكملة من '' س '' و '' ز '' و '' ل '' . والبيت فى الصحاح ٦ : ٢٢٥٧ ، وشرح شواهد المغنى ٤٧ – ٤٨ ، والخزانة ٣ : ٣٣٧ – ٣٣٨ ، واللسان (روى ١٤ : ٣٤٥ ط بيروت) والتاج (ويه) ومجالس ثعلب ١ : ٢٢٨ ، وسمط اللآلىء ١ : ٢٥٧ ، وفى الاصلاح بالرواية الآتية :

واهًا لريا ثم واهًا واها يا ليت عينيها لنا وفاها

بثمن نرضى به أباها

= وفى '' الاصلاح '' كذلك مع رواية '' ياليت عيناها ''على لغة من يلزم المثنى الألف ، وتهذيب اللغة ١ : ٤٧٩ وفى شرح الاشمونى ٢ : ٤٨٦ '' واها لسلمى '' .

(من البسيط)

إنا مُحَيُّوك فاسلم أيها الطَّلَلُ .:. وان بليت وان طالت بك الطِّيَل[١٩٩]

[ويروى[٢٠٠]] : الطِّول أيضا ، والطول : الحبل لاغير[٢٠١] ، ورجل طويل (١٢ ب) وطوال ، وقوم طِوال بالكسر لاغير [٢٠٢] / وتقول : شرعت لكم فى الدِّينِ شَريعة ، وأشرَعت بابا إلى الطريق اشراعا ، وأشرَعتُ الرمح قِبَلَهُ ، وشرعت الدواب فى الماء تشرع شروعا ، وأنتم فى هذا الأمر شرع : أى سواء ، وشرعك من رجل زيد : أى حسبك .

باب ماجاء وصفا من المصادر

تقول : هو خَصْم ، وهى خَصم ، وهم خَصم ، للواحد والاثنين والجميع ، والمذكر والمؤنث على حال واحدة . وكذلك رجل دَنِف ، ونسوة دَنِف ، لايثنى ولا يجمع ، فإن قلت : دنف تثنيت وجمعت . وكذلك أنت حرى من ذاك وقَمن ، لايثنى ولا يجمع ، فان قلت : حر أو حرى ، أو قمن أو قمين تثنيت وجمعت [لأنه نعت[٢٠٠]] ، وكذلك رجل زور وفطر وصوم وعدل ورضى ، لايثنى ولا يجمع لأنه فعل[٢٠٣] وضنى لايثنى ولايجمع فان قلت ضن تثنيت وجمعت [٢٠٤]] . ورجل

---

(١٩٩) البيت للقطامى كما فى اللسان (طول ١١ : ٤١٠ ط بيروت) وفيه " الطول." والصحاح ٥ : ١٧٥٣ وبعده " ويروى " الطيل "واصلاح المنطق ١٣٦ ، ١٧١ ، وشرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمى وقد ذكر بعده بيتا هو :

أنــا اهتــديت لتسليم على ومــن بالغمـــد غيرهـــن الأعصر الأول

(٢٠٠) تكملة من " ت " و " ل " .

(٢٠١) جاء فى شرح الفصيح لابن هشام اللخمى " وقوله : والطوال : الحبل ، وقع فى بعض النسـخ بيت شاهد عليه :

لعمرُك أن الموت ماأخطأ الفتــى لكا لطِّول المُرْخى وثنياه باليـد "

(٢٠٢) بعده فى " ت " (وتقول : شبت الشىء بالشىء أشوبه شوبا : إذا خلطته وتقول : لاشوب ولا روب عن سلعتك : إذا بعتها وشرطت أنه لاعيب له) .

(٢٠٣) الكوفيون يسمون المصدر فعلا ، والمصدر لايثنى ولا يجمع لأنه يقع على الكثير والقليل من جنسه فاستغنى عن تثنيته وجمعه لذلك ، والمصادر يوصف بها على معنى المبالغة .

(٢٠٤) تكملة من " ط " .

ضَيْف ، وامرأة ضيف ، وقوم ضَيْف [ونسوة ضيف(٢٠٥) كذلك ، وإن شئت ثنيت وجمعت ، فقد قالوا : أضياف وضُيُوف وضِيفان . وما أتى من هذا الباب كله فهو مثله . وتقول: ماء رواء وروى ، وقوم رواء من الماء ، ورجل له رُوَاوٌ ، [بالهمز(٢٠٥)] :

(١٣ أ) أى منظر ، وقوم رئاء : يقابل بعضهم بعضا ، وكذلك / بيوتهم رئاء ، وفعل ذلك رِئاءَ الناس . والرؤى : جمع الرؤيا . ويقال : دلَع فلانٌ لسانَه : أى أخرجه ، ودلَع لسانُه : أى خرج . وكذلك شحافاه ، وشحافوه ، وفَغرفاه ، وفغرفُوه . وتقول : ذَرْ ودَعْه ، ولا تقل : وَذَرته ، ولا وَدَعته ، ولكن تركته ، ولا واذِر ، ولا وادِع ، ولكن تارِك ، وهو يَذَر ويَدَع .

باب " المفتوح أوله من الأسماء "

تقول : هو فَكاك(٢٠٦) الرهن . وهو حَب المحَلب(٢٠٧) . وهو عرق النَّسا . وهو قَصُّ الشاة(٢٠٨) وقصصها ، وهى الرَّحَى . وهم فى رَخاء من العيش . وهو الرَّصاص . وهو صَداق المرأة ، وإن شئت [قلت(٢٠٩)] : صدقة وصدقة . وهو الشنف والأنف . ويأتيك بالأمر(٢١٠) من فصِّه : أى من مفصله ، [وينشد(٢١١) هذا البيت :

---

(٢٠٥) تكملة من " ط " .

(٢٠٦) فكاك الرهن هو المال الذى يخلص به الرهن من يدى المرتهن . قال زهير :

وفارقتك برهن لافكاك له   يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

(٢٠٧) المحلب : شجر له حب يجعل فى الطيب ، واسم ذلك الطيب المحلبية ، وحب المحلب : دواء من الأفاويه وموضعه المحلبية .

(٢٠٨) قص الشاة وقصصها : زورها .

(٢٠٩) تكملة من " س " و " ز " .

(٢١٠) فَصّ الأمر : أصله وحقيقته ، وأنا أتيك بالأمر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منها . وهو مثل يضرب المواقف على الحقائق .

(٢١١) تكملة من " ش " و " ل "

(من المتقارب)

وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من فَصِّهِ][٢١٢]

وهو فص الخاتم . وهو خصم الرجل ، وهو ثدى المرأة . وخاصمت فلانا فكان ضَلَعُكَ علىّ : أى ميلك . وجيء به من حَسِّكَ[٢١٣] وبَسِّكَ ، وثوب[٢١٤] معافرىّ . وهى الأسنان . وهى اليَسار : لليد . وهو السَّمَيْدع[٢١٥] ، ولاتضمنَّ السين . وهو

١٣ ب) الجَذى ، وثلاثة أجد والكثيرة الجداء / وكذلك ثلاثة أظب . وثلاثة أجْرٍ ، والكثيرة[٢١٦] : الظباء والجراء . وهو الكتّان . ورمح خَطِّىّ[٢١٧] ، ورماح خَطِّيَّة . وما أكلت أكالا ، ولا ذُقت غَماضا ، ولا جعلت فى عينى حثاثا بالكسر عن الفراء ، وقال غيره : هو مفتوح [الأول[٢١٨]] . وهو الجَوْرَبُ والكَوسَج[٢١٩] ،

---

(٢١٢) البيت فى مجمع الأمثال ط/ منسوب لعبد الله بن جعفر وصد وهناك " ورب امرىء تزدريه بون " . وفى اللسان قصص ٦٦/٦ ط بيروت) بدون نسبه وقبله :

" وكم من فتى شاخص عقله وقد تعجب العين من شخصه "

ويروى : ورب امرىء خلته مائقا " أو " وامقا " ويروى أيضاً " وآخر تحسبه جاهلا " .

(٢١٣) يقال : جىء به من وبسك " أى ائت به على كل حال من حيث شئت ، ويقال جاء به من ـه وبسه أى من جهده ، ولأطلبنه من حسى وبسى أى من جهدى وينشد :

تركت بيتى من الأشياء قفرا ، مثل أمسى
كل شيء كنت قد جمعت من حسى وبسى

(٢١٤) ثوب معافرى بتشديد الياء ، منسوب إلى معافر ، وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن .

(٢١٥) السميدع : الشجاع وقيل الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكتاف .

(٢١٦) فى الأصل " تعنى " .

(٢١٧) رمح خطىّ منسوب إلى الخط وهى إحدى مدينتى البحرين والأخرى " هجر " . والرماح تنبت ، بلاد الهند فيجاء بها فى السفن إلى الخط فتقومها ثم تفرق منها فى البلاد ، فنسبت إليها .

(٢١٨) تكملة من " ل " .

(٢١٩) الكوسج : فارسى معرب معناه الأثطّ أو الذى لا شعر على عارضيه ، الصغير اللحية . وقيل و الناقص الأسنان والأضراس .

والطيلسان ، والصولجان . وبالصبى لوى[٢٢٠] . وهو الفقر ، ومنه تقول : هذا طعام له نزل[٢٢١] . وهو أبين من فلق الصبح وفرق الصبح . وهو الشمع[٢٢٢] ، والشعر والنهر ، وان شئت أسكنت ثانيه . وقد دخل هذا فى القبض[٢٢٣] . والنفض : ما نفضت من الورق[٢٢٤] ، والمصدر ساكن : القبض والنفض . وهو قليل الدَّخل ، [أى الفساد والريبة][٢٢٥] ولا أكلمك إلى عشر من ذى قبل . وهى[٢٢٧] طَرَسُوسُ ، وهو قَرَبُوس السَّرْج . وهو العَرَبُون ، والعربان فى قول الفراء ، وقد يخالف فيه . وهو الجَبَروت ، وقوم فيهم جَبَريَّة : أى كبر ، وقوم جَبْرية[٢٢٨] خلاف القَدرية .

وتقول : [هى][٢٢٩] فلكة المِغزَل . وهى ترقُوة الإنسان . وعَرْقوه الدَّلو . وقرأت سورة السَّجدة . وهى الجَفُنة[٢٢٩] . وهى أَلْيَةَ الكبش ويجمع : أَلَيات [بتحريك[٢٣٠] اللام] . وكبش أَلْيانُ ، ونَعجة (١٤ أ) أليانة ، ورجل آلىَ ، وامرأة عَجْزاء ،

---

(٢٢٠) اللوى : وجع يصيب الجوف .

(٢٢١) طعام له نزل : مبارك .

(٢٢٢) تكملة من جميع النسخ .

(٢٢٣) النفض : ماتساقط من الورق والثمر ، والقبض : المال .

(٢٢٤) فى " ل " (ماانفضت من ورق الشجر ، ومصدرهما ساكن الثانى) .

(٢٢٥) الدخل : الفساد والريبة .

(٢٢٦) تكملة من " ط " .

(٢٢٧) طرسوس : بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنه اعجمية رومية ، وهى مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم ، معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٢٢٨) الجبر طائفة من المسلمين يعتقدون أن الله تعالى أجبر العباد على المعاصى والطاعات . والقدرية طائفة من المسلمين ينكرون أن الله تعالى قدر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال وانهم هم الذين قدروها وفعلوها " .

(٢٢٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و "ل " و "ط " .

(٢٣٠) تكملة من " ل " .

كذلك كلام العرب ، والقياس : ألياء ، والحرب خَدْعَة ، هذه أفصح اللغات [قال أبو العباس[٢٣١]] : ذكر [لى][٢٣١] . أنها لغة النبى ﷺ . وهى الأنْمُلة لواحدة الأنامل ، وقد يجوز بالضم . وموضع يقال له : أسْنُمة[٢٣٢] [وهى الدَّجاجة[٢٣٣]] وفى الشَّتْوة والصَّيفة . وهى الكَثرة . ومن يقال سَفُّود[٢٣٤] ، وكَلُّوب[٢٣٥] ،وسَمُّور [٢٣٦] ، وشَبُّوط[٢٣٧] ، وتَنُّور[٢٣٨] . وكل اسم على « فَعُّول » فهو مفتوح الأول إلا السُّبُّوح[٢٣٩] والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر ، وقد يفتحان . وكذلك الذُّرُّوح[٢٤٠] : لواحِدِ الذَّراريح بالضم وقد يفتح . ومنه تقول : وقعوا فى صَعُود وهَبُوط وحَدُور

---

(٢٣١) تكملة من " ش " و " ز " و " ظ " ومجمع الأمثال ١ : ١٩٧ المثل رقم ١٠٤٣ حيث نقل عن ثعلب .

(٢٣٢) أسْنُمة بفتح الهمزة وضم النون : أكمة معروفة تسب طخفة .

(٢٣٣) تكملة من " ط " .

(٢٣٤) سفود : حديدة طويلة ذات شعب يعلق عليها اللحم ويشوى بها والجمع سفافيد .

(٢٣٥) الكلوب والكلاب : المنشال ويسمى المهماز وهو حديدة معقفة تشبه الخطاف والجمع كلاليب .

(٢٣٦) سمور : دابة برية مثل تتخذ الفراء من جلودها .

(٢٣٧) شبوط : نوع من السمك دقيق الذنب عريض الوسط ، لين المس ، صغير الرأس ، وهو اعجمى .

(٢٣٨) التَّنُّور : الذى نخبز فيه .

(٢٣٩)السبوح والقدوس من صفات الله عز وجل لانه يسبح ويقدس . واليسبوح الذى ينزه من كل سوء ، والقدوس : المبارك الطاهر .

(٢٤٠) الذروح : دويبة طيارة منقطة بسواد وصفرة تشبه الزنبور ، وهو سم قاتل فاذا أرادوا أن يكسر واحدة سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب .

[وكَنُود][٢٤١] ، وهى الجَزُور[٢٤٢] . وهى الوَقُود والطهور ، والوضوء [والوَجُور][٢٤٣] تعنى الاسم ، والمصدر بالضم . وهو السَّحُور والفَطور ، والبَرود للعين ونحو ذلك . وهو حَسَن القَبُول . وهو الوَلُوع . ومنه تقول : هى الكَبِد والفَخِذ والكَرِش والفَحث[٢٤٤] ، وهى القبة . وهو اللَّعب والضَّحِك ، والكَذِب والحَبق ، والحَلف والضَّرط[٢٤٥] . [والسرق[٢٤٦] وهو] الصَّبِر : لهذا المُرّ . وهى المَعِدة . وهم السَّفِلة . وهى اللَّبِنة ، والفطنة وهى الكلمة ، والقطنة : وهى كالرمانة [تكون[٢٤٧]] فى جوف البقرة (١٤ ب) وبعتك بيعا بأُخرة ونظرة ، وماعرفته إلا بأُخرة / [[٢٤٨] بفتح الخاء ، أى ماعرفته الا أخيرا] .

باب المكسور أوله

تقول : الشيء رِخْوٌ . وهو الجِرو . وهو الرِّطل : للذى يوزن به ويكال . واستعمل فلان على الشام ، وما أخذ إِخْذَة . وهو النِّسيان . وهو الدِّيوان . وهو الدِّيباج ، وكِسرى وهو سِداد من عَوزَ[٢٤٩] . وهو الخِوان . وهو فى جِوارى . وهذا قِوام الأمر ومِلاكه . وتقول : المال فى الرِّعى ، وكم سِقْى أرضك ، وإن أردت المصدر فتحت أولهما . وطعام سِقْى[٢٥٠] وعِذى وفلان ينزل العلو والسفل ، وأن شئت ضممت – وهو الزِّئبر[٢٥١] ، وثوب مُزأبِر ، وهو الزِّئبق ، ودرهم مُزَأْبِق . وهو

---

(٢٤١) تكملة من " ط " .

(٢٤٢) الجزور : الناقة التى تجزر أى تقطع بعد نحرها أو تكون معدة لذلك ، والجمع جزائر وجزر ، وجزرات جمع الجمع . ويطلق على الذكر والأنثى تقول هذه الجذور وأن أردت ذكرا .

(٢٤٣) تكملة من " ط " .

(٢٤٤) الفحث : ذات الأطباق من الكرش ، والجمع أفحاث .

(٢٤٥) الضرط والحبق بمعنى واحد : خروج الريح بصوت .

(٢٤٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٤٧) تكملة من : " ش " و " ز " و " ف " و " ط " .

(٢٤٩) مثل يضرب للقليل يسد الخلة . انظر مجمع الأمثال ١ : ٣٣٨ المثل رقم ١٨٠٦ .

(٢٥٠) فى " ش " و " ز " (وزرع سقى) .

(٢٥١) الزئبر من مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز .

القِرقِس : لهذا البعوض . وليس [لى[٢٥٢]] فيه فِكر . ومنه تقول : أوطأتنى[٢٥٣] عِشْوة . وهى الحدأة ، وجمعها : حدأ . وهى الجنازة . وهى الغسلة [التى[٢٥٤] تكون ند العطار] . وهى كِفّة الميزان ، وصنارة[٢٥٥] المغزل . ولى فى بنى فلان بِغْيةٌ .

وهو لِرِشْدة وزِنْيَة[٢٥٦] ، وهو لغِيَّة ، هذا الحرف بالفتح . ومنه يقال : بينهما إحنة وأُجِدُ إبردة[٢٥٧] . وهى الإِصبعَ [بفتح الباء][٢٥٨] . وهو الإِشفى ، وجمعه الأشافِى . وهى إنفحَّة الجَدْى (١٥ أ) وتخفف [أيضا[٢٥٨]] . وهو الإِكافُ[٢٥٩] والوِكاف / . وهى إضبارة من كتب وإضمامة . والسُّوار[٢٦٠] لليد ، والإسوار من أَسَاوِرة الفرس ، ويقال بالضم . ورُمَّان[٢٦١] إمليسىّ . وهو الإهليلج[٢٦٢] وهى

---

(٢٥٢) تكملة من " ط " .

(٢٥٣) العشوة مثلثة العين : ركوب الأمر على غير بيان . واوطأنى عشوة : لبس على والمعنى فيه أنه حمله على أن يركب أمرا غير مستبين الرشد فربما كان فيه غطبة أو غررتنى وحملتنى على أن أطأ مالا أبصر .

(٢٥٤) تكملة من " ش " و " ز " . والغسلة هو الآس المدقوق وغيره مما تمشط به المرأة .

(٢٥٥) فى اللسان (صنر) . الصنارة بكسر الصاد الحديدة الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل ، وقيل صفارة المغزل : الحديدة التى فى رأسه .

(٢٥٦) هو لرشدة أى ولد من نكاح صحيح ، وهو لزنية وغية أى ولد من سفاح وزنا .

(٢٥٧) ابردة : برد ورطبة تفتر عن الجماع .

(٢٥٨) تكملة من " ش " و " ز "و " ث "و " ل " و "ط " .

(٢٥٩) الوكاف : الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار .

(٢٦٠) الاسوار بالكسر من أساورة الفرس عجمى معرب ، وهو الرامى وقيل الفارس ، والأسوار بالضم لغة فيه ، ويجمع على الأساور والأساورة .

(٢٦١)يقال : رمان امليس وامليسى : حلو طيب لاعجم له . والا مليس بالكسر واحد الأماليس وهى المهامة ليس بها شىء من النبات ، فكأنه منسوب إليه .

الاوزة . وهى الإرْزَبَّةُ(٢٦٣) للتى تقول لها العامة مِرْزبة ، [وآن قلت(٢٦٤) بالميم خففت مرزبة . وأنشد :

×ضربُك بالمرزبة العودَ النَّخِر ×]   (من الرجز)

وهى الإبهام للاصبع ، وأما البهام فجمع البهم . وشهدنا إملاك(٢٦٥) فلان . وهو الإذْخَر(٢٦٦) . ومنه كل اسم فى أوله ميم [زائدة(٢٦٧)] مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول ، نحو قولك : مِلحَفة ومِلحَف ، ومطرقة ومِطرق ، ومِرْوَحَة ، ومرآة وتجمعها : ثلاث مَراءٍ [فاذا(٢٦٨) كثرتَ فهى المَرايا] . ومِئزر ومِحلَب : للذى يحلب فيه . ومخيط ومقطع [ومبرد](٢٦٨) إلا أحرفا جئن نوادر بالضم ، وهى مُدهن ومُنخُل ومُسعُط ومُسدُقّ ومُنصُل ومُكحُلة . ومنه تقول : هو الدِّهلِيز والسِّرجين(٢٦٩) والمِنديل والقنديل . وتمر سهريز(٢٧٠) وشهريز . وهو السكين . ورجل شريب وسكير وخمير ونحو ذلك . وهو البِطِّيخ والطِّبِّيخ . ومنه تقول : الماء شديد الجِرية .

وهو حَسَن الرِكبة والمِشية والجِلسة والقِعدة : تعنى الحال التى تكون عليها ، وكذلك ما أشبهه . ومنه تقول : هى الضِّلع والقِمع والنِّطع (١٥ ب) والشبع (٢٧١) / .

---

(٢٦٣) الأرزبة : المعول ، وهى حديدة ينقر بها الجبال ، أو هى المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد .

(٢٦٤) تكملة من " ث " . والبيت فى الاصلاح ١٧٧ مروى عن الفراء دون أن يعزوه ، كذلك هو فى الصحاح (رزب) وفى اللسان (رزب ١ : ٤١٦) قال البطلوسى " هذا الشعر لا اعلم قائلة " وانشده أدب الكاتب الفراء دون نسبة : ٤٥٦ ، ولم ينسبه الجواليقى وروى قبله : معى حسام كالشهاب المستعربه ضربت كل صنديد أشر " .

(٢٦٥) املاك فلان : تزويجه وعقد نكاحه ، وهو من الملك ، أى أملكناه المرأة .

(٢٦٦) الأذخر : شجيرة صغيرة طيبة الريح ، إذا جفت أبيضت ، واحدتها اذخرة ، وقلما تنبت منفردة

(٢٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٦٨) تكملة من " ل " و " ط " .

(٢٦٩) السرجين : الزبل أو روث الدابة ، وهو فارسى بعرب .

(٢٧٠) ضرب من التمر بسره أحمر . وهو معرب .

(٢٧١) بعده فى " ل " : (وهو الاربيان لضرب من السمك) .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

تقول : امرأة بِكر ، ومولود بِكر : إذا كان أول ولد أبويه ، وأمه بِكر ، وأبوه بِكْرٌ ، وأنشدنى ابن الأعرابى :

(من الرجز)

يابكرَ بِكرين ويابِخلْبَ الكَبِـد ∴ أصبحتَ منى كذراع من عَضُد[٢٧٢]

الخِلْب : الذى بين الزيادة والكبد . والبَكْرُ من الإبل : الفتى ، والأنثى : بَكْرة . الخَيط : [الواحد من الخيوط[٢٧٣]] ، وخِيطٌ من النعام : تعنى القطعة . والحَبْرُ : العالم ، والحِبَر : المِداد . والقسم : النصيب ، والقسم : المصدر . والصدق : الصلب ، والصِّدق : خلاف الكذب . وتقول : خلّ سَرْبه بالفتح [أى طريقه[٢٧٤]] ، وهو آمن فى سِرْبه أى فى نفسه [بالكسر[٢٧٤]] . وسِرْب قطا مكسور . وجزع الوادى : جانبه ، ويقال : ما أنثنى منه ، وقال ابن الأعرابى [هو[٢٧٤]] معظمه والجزع : الخرز . والشف : الستر الرقيق أيضا ، والشف : الفضل . والدعوة فى النسب[٢٧٥] ، والدعوة إلى انطعام وغيره . والحمل : ما كان على الظهر ، والحمل : حمل المرأة ، وحمل النخلة والشجرة ، تفتح وتكسر . (١٦ أ) والمَسْكُ : الجلد والمِسْكُ : الطيب . وهو / قرن زيد فى القتال ، وهو قرنه أى على سِنّه . وهو شكله : [أى مثله[٢٧٦]] ، والشكل : الدل . ومابها أرم : أى أحد ، والارم[٢٧٧] : العلم . والجد فى الأمر مكسوره

---

(٢٧٢) البيت من شواهد سيبويه الخمسين المجهولة النسبة الكتاب ٢ : ٢٣٩ والرواية فيه '' ياهند ! هند بين خلب وكبد '' . (خلب ١ : ٣٦٤ ط بيروت) الأمالى ١ : ٢٤ . والبيت فى الجمهرة ١ : ٢٣٩ ، وأضداد ابن الأنبارى : ١٥٩ والرجز للكميت بن زيد الأسدى فى مجموع شعره ١ : ١٦٦ والتلويح : ٥٥ .

(٢٧٣) تكملة من '' ل '' و '' ظ '' .

(٢٧٤) تكملة من '' ث '' و '' ل '' و '' ط '' .

(٢٧٥) بعده فى '' ل '' (وينشد :

تزعـــم لى أنك من باهلـــــه تلك لعمرى دعــوة خاملـــة)

(٢٧٦) تكملة من جميع النسخ .

(٢٧٧) الارم جمعه آرام : هى الحجارة التى تجعل أعلاما تعرف بها الطرق .

والجد فى النسب ، والجَدّ [أيضا(٢٧٨)] : الحَظُّ مفتوحان ، وتروى ما أتاك فى الشعر من قوله : أجدك بالكسر(٢٧٩) أى أبجد منك ، وإذا أتاك : وجدك فهو مفتوح(٢٨٠) [أى وحقك(٢٨١)] والوقر : الحمل [على الظهر وغيره(٢٨٢)] ، والوقر : الثقل فى الأذن . واللّحى(٢٨٣) بفتح اللام ، وثلاثة أَلْحٍ ، واللحى الكثيرة ، واللحية مكسورة اللام ، وجمعها لحى [ولحى(٢٨٤)] . والفل من الأرض : التى لا نبات فيها ، وقوم فَلّ [أى(٢٨٢)] منهزمون . ومرفق الانسان(٢٨٥) مفتوح الميم ، وأن شئت كسرت ، والمرفق : ما ارتفقت به .

والنعمة : التنعم ، والنعمة : اليد وما أنعم به عليك . والجنة : الجن والجنون أيضا ، والجنة : البستان ، والجنة : السلاح . والعلاقة [بالكسر] (٢٨٢) : علاقة السوط [ونحوه(٢٨٦)] وعلاقة الحب بالفتح(٢٨٧) . وحمالة السيف بالكسر ، والحمالة بالفتح : مالزمك من غرم فى دِيةٍ . [والإمارة : الولاية [بالكسر (٢٩٠)]

ستأتى هذه العبارة مكررة في الصفحة التالية، وهو خطأ طبا عي . ناصر الكاتب

---

(٢٧٨) تكملة من " ش "و " ز "و " ت " .

(٢٧٩) بعده فى " ل " : (وأنشد :

أجـــدك مالعيـــنك لاتنـــام كأن جفـــونها فيها كلام)

(٢٨٠) بعده فى " ل " : (وأنشد :

وأنى وجـــدك لو أردت زيـــادة فى الحب لم تجدى لدى مزيدا)

(٢٨١) تكملة من " ت " .

(٢٨٢) تكملة من " ش "و " ز " .

(٢٨٣) اللحى : نظم الفك الذى فيه الأضراس والأسنان .

(٢٨٤) تكملة من " ط " .

(٢٨٥) المرفق هو ملتقى العضد والذراع .

(٢٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٨٧) تكملة من " ش " و " ز " و " ت " و " ط " .

[دية] والإمارة : الولاية [بالكسر(٣٩٠) ، والأمارة : العلامة(٣٩١) [بالفتح](٣٩٠) . ولك عليَّ أُمْرَةٌ مطاعة [بالفتح](٣٩٠) ، والإمْرة : الامارة [بالكسر](٣٩٢) . وهى بَضْعة من لحم بالفتح(٣٩٢) ، وهم بِضْعة عشَرَ رجلا بالكسر(٣٩٢) . وفى الدين والأمر عِوَج(٣٩٠) [بالكسر](٣٩٠) ، وفى (١٦ ب) العصا/[ونحوها](٣٩٢) عَوَج [بالفتح](٣٩٠) : والثِّفال : جلد أو كساء يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق ، والثَّفَال : البعير البطىء بالفتح(٣٩٤) . واللَّقاح [بالفتح](٣٩٠) : مصدر لَقِحَت الأنثى لقاحا ، وحيٌّ لَقاح : إذا لم يدينوا لأحد ولم يصبهم سِباء فى الجاهلية ، واللِّقاح [بالكسر](٣٩٥) : جمع لِقْحَة ، وأن شئت لَقُوح وهى التى نُتِجَتْ [حديثا](٣٩٣) ، وهى لَقُوح شهرين أو ثلاثة ، ثم هى لَبُون بعد ذلك . والخِرْق من الرجال : الذى يتخرق بالمعروف [بالكسر](٣٩٤) ، والخَرْق من الأرض : الذى

---

(٢٨٦) بعده فى " ل " (وأنشد :

ثلاثــة أحبــاب : فحب علاقــة وحب تملاق وحب هو القتل)

والبيت فى مجالس ثعلب ١ : ٢٣ مروى عن ابن الاعرابى ولم يعزه ، واللسان (ملق ١٠ : ٣٤٦) وشرح المفصل ٢ : ٤٨ ، ٩ : ١٥٧ .

أنه قد جمع أنواعـ المحبة : حب علاقة وهو أصفى المودة ، وحب تملاق وهو التودد ، وحب هو القتل يريد الغلو فى ذلك . شرح ديوان زهير : ٣٣ اعراب ثلاثين سورة : ٨١ ، البحر المحيط ١ : ٤٥٦ ، بدائع الفوائد ٤ : ٨٥ ، تزيين الأسواق : ١٥ .

(٣٩٠ ، ٣٩١)بعده فى " ل " (أجعل بينى وبينك امارة أى علامة) .

(٣٩٢) يقال : العوج " فى كل ما هو منتصب مرئى ، و " العوج " بالكسر فيما لايرى كالدين ونحوه .

(٣٩٣) تكملة من " ث " و " ط " وفى " ل " (قريبا) .

(٣٩٤) تكملة من " س " و " ز " .

تنخرق فى الفلاة ، وبعضهم يقول : الخرق الذى تنخرق فيه الريح ، [وينشد[٣٩٤] :

(من الرجز)

بكُلِّ وفْدِ الريح من حيث انخَرَقْ شأز بمن عوة جدب المنطلق]

وعِدْلُ الشىء : مِثلُه ، والعَدْلُ : القيمة . [والرق[٣٩٥] : الذى يكتب فيه ، والرق : الملك]

باب المضموم أوله

تقول : لمن اللُّعبة ، وهى القُلْفَة والجُلْدَة [للتى يقطعها الخاتن[٣٩٦]] . وتقول : اللهم ارفع عنا هذه الضُّغْطة . وأنا على طُمأنينة . وأجد قُشَعْرِيرة . وعود أُسْر[٣٩٧] ، والأُسُر : احتباس البَول ، والحُصْر : احتباس البطن . واجعله منك على ذُكر .

وثياب جُدُد . وهو الفُلفُل ، وأتى اهلَه طُروقا [أى ليلا[٣٩٨]] . وهى العُنُق . وهو عُنْوان الكتاب ، وقد عَنونْتُهُ . وطُفت بالبيت أُسبوعا[٣٩٩] ، وثلاثة أسابيع . وعقدت العقد (١٧ أ) بأُنشوطة[٤٠٠] . وقَدحٌ نُضارٌ ، وإن شئت أضفت . وهو

(٣٩٤) تكملة من '' ت '' . الرجز لرؤبة ، والبيت فى اللسان (خرق ١٠ / ٧٣) ، الخزانة ١ : ٨٢ ، ٨٣ ، وفى شرح الحماسة للتبريزى ١ : ٩٣ وفيه '' يسبق وفد الريح '' . الوفد جمع وافد '' وفد الريح : أولها ، وقوله من حيث انخرق أى صار خرقا ، والخرق : الواع ، يريد اتسع ، فاذا اتسع الموضع فترت الريح ، شأز : أقلق ، عوه : عرس أى نزل آخر الليل ، المنطلق . محل الأنطلاق . محل الانطلاق . يعنى أن هذا البلد شديد على من تلبث فيه ، غير خصيب على المار والسالك .

(٣٩٥) تكملة من '' ل '' .

(٣٩٦) تكملة من '' ل '' و'' ح '' و '' ط '' .

(٣٩٧) عود أسر : هو الذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله من الناس والدواب حتى يدربوله .

(٣٩٨) تكملة من '' ل '' .

(٣٩٩) البيت هو الحرام فى مكة يكون الطواف حوله سبعة أشواط ، يبتدىء بالطواف من الحجر الأسود إلى أن ينتهى إليه سبع مرات ، فهذا هو الأسبوع (التلويح ٦٠ ، ٦١) .

(٤٠٠) الأنشوطة : عقده يسهل انحلالها كعقدة تلك السراويل .

الجُبُن/للذى يؤكل ، وكذلك من الجبان . وكنا فى رُفْقَة عظيمة ، وكبش عُوسِيّ[٤٠١] وتقول : نَعم[٤٠٢]ونُعْمَةَ عينٍ ، ونُعمى عين ، ونعيم عين . وأعط العامل أُجْرته وعملته [بالكسر وأعط الكرى كروته[٤٠٣]] . وهى الذؤابة [من الشعر[٤٠٣]] وليس عليه طُلاوة . وهى حُجْزة السراويل[٤٠٤] . وهى نُفاية المتاع : لرديئه . ووقعوا فى أُفرة[٤٠٥] : وهى الاختلاط . وهى الأُبُلّة[٤٠٦] . ومنه تقول : هى التُّخَمة . وعليك بالتُّؤدة . وهى التُّكَأة . وهى اللُّقَطة . ورجل لُعَنة : إذا كان يَلعن الناس ، ولَعْنَةٌ : إذا كان يُلْعَن ، وكذلك ضُحَكة وضُحْكة ، وهُزَأة وهُزْأة[٤٠٧] ، ونحو ذلك . ومنه تقول عُصفور وثُؤلول[٤٠٨] وجمعة : ثآليـل [وعصافير][٤٠٩] ، وبُهْلـول[٤١٠] : وزُنبـور[٤١١] ، وقُرقور[٤١٢] ، وكل اسم على « فُعْلُول » فهو مضموم الأول . ومنه تقول[٤١٣] : صار فلان أُحدُوثة [للناس][٤٠٩] . وهى [الأرجُوزة] [٤٠٩] و الأرجُوحة التى يلعب عليها

---

(٤٠١) كبش عوسى إذا كان قويا ، وقيل هو السمين ، منسوب إلى موضع قال له عوس بناحية الجزيرة .

(٤٠٢) نعم ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ، تقول هذا للرجل إذا سألك حاجة فتعد ، بقضائها ، فتقول نعم أقضيها لك ، أى أفعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك . وهو منصوب على المصدر .

(٤٠٣) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤٠٤) مكان التكة منه .

(٤٠٥) يقال : وقع فى أفرة أى بلية وشدة ، والأفرة : الجماعة ذات الجلبة ، والناس فى أفرة ، يعنى الأختلاط .

(٤٠٦) الأبلة : بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، بلدة على شاطىء دجله البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة ، وهى أقدم من البصرة معجم البلدان ١ : ٧٧ .

(٤٠٧) هذا قياس بفتح ثانى هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل ، وسكونه دولة على المفعول به .

(٤٠٨) ثؤلول بزنة عصفور أصله خراج صلب مستدير يكون بجسد الانسان .

(٤٠٩) تكملة من " ط " .

(٤١٠) البهلول : الحيى الكريم ، العزيز الجامع لكل خير ، ويقال أيضا امرأة بهلول .

(٤١١) الزنبور أكبر من النحلة ولا عسل له .

(٤١٢) قرقور : فار معرب ، وهو السفينة الطويلة العظيمة ، والجمع قراقير .

الصبيان . وهى الأضْحِيَّة ، والجمع : أضاحىّ ، ومثله أمنيّة وأمانىّ ، وأوقيَّة وأواقىّ ، ولاتنون هذه الثلاثة الأحرف(٤١٤) لأنها لا تنصرف ، وكذلك ما أشبهه .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(١٧ ب) تقول : لَحْمة الثوب بالفتح ، ولُحْمة النسب بالضم/وكذلك لحُمْةُ البازى والصقر : ماأطعمته إذا صاد . والأكلة : الغَداءُ أو العشاء ، والأُكْلةُ : اللقمة . ولجة الماء بالضم : معظمه ، وسمعت لَجَّة الناس : تعنى أصواتهم بالفتح(٤١٥) والحُمُولة : الأحمال[بالضم(٤١٥)]والحَمُولَةُ : الإبلُ التى يُحمل عليها المتاعُ(٤١٦)، وتكون من غير الإبل[أيضا](٤١٦)والمُقامة : الإقامة . والمَقامة : الجماعة من الناس . وأخذت فلانا المُوتَة بلا همز ، ومُؤتَة بالهمز : أرض[بالشام(٤١٦)] وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب – رضى الله عنه – والموتة : ضرب من الجنون ، والمَوْتة من الموت بالفتح ، والخُلةُّ : المودة ، والخُلّة أيضا : ماكان حلوا من المرعى ، والخَلّة : الخصلة ، والخَلةّ : الحاجة [أيضا(٤١٧)] . والجُمةُّ من الشعر(٤١٨) والجُمَّة أيضا : القوم يسألون فى الدية ، وجَمَّةُ الماء : اجتماعه . ومنه تقول : مابها شَفْرٌ : أى[مابها(٤١٨)] أحد ، وشُفْر العين بالضم(٤١٩) . [وتقول](٤١٥) : جئت فى عُقْب الشهر إذا جئت

---

(٤١٤) أى فى الجمع فلا تنون لأن الحرف المشدد حرفان فهو جمع غير مصروف .

(٤١٥) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤١٦) تكملة من " ل " ، " ط " . ومؤته قرية من قرى البلقاء فى حدود الشام ، وبها كانت تطبع السيوف وإليها تنسب المشرفية من السيوف . بها قبر جعفر بن أبى طالب ، بعث النبى إليها جيشا فى سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة وقال أن أصيب زيد فجعفر ابن أبى طالب الأمير ، وأن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة : معجم البلدان ٥ : ٢١٩ .

(٤١٧) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ظذ " .

(٤١٨) الجمة من الشعر : الكثير المجتمع منه على الرأس .

(٤١٩) شفر العين : حرف الجفن الذى يثبت عليه الشعر ، والشعر هو الهدب ، وجمع الشفر : أشفار ، شفر كل شىء : حرفه .

بعد مايمضى ، وجئت فى عَقبه إذا وقد بقيت منه بقية . والدَّف : الجَنْبُ[٤٢٠] ، والدُّف : الذى يلعب به . ووقع فى الناس مُواتٌ [وموتات[٤٢١]] ، وأرض مَواتٌ[٤٢٢] .

باب المكسور أوله المضموم باختلاف المعنى

(١٨ أ) الإمَّةُ : النعمة [بالكسر[٤٢٣]]، والأُمَّة : القامة[٤٢٣] [بالضم] قال الأعشى[٤٢٤] :

(من المتقارب)

وإنَّ مُعاوِيَةَ الأكرمينَ حسانُ الوجوهِ طوالُ الأُمَم]

والأمة أيضا : القرن من الناس والجماعة [قال تعالى : ولكل أمة جعلنا منسكاً[٤٢٥]] ، والإمَّة أيضا : الحين [قال تعالى : وادَّكَرَ بعدَ أُمَّةٍ ' ' ، أى بعد حين[٤٢٥]] . والخطبه [بالكسر[٤٢٣]] : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به . ويقال : بعير ذو رُحْلة [بالضم[٤٢٣]] : إذا كان قويا على السفر ، والرِّحلة [بالكسر[٤٢٣]] : الارتحال . و [تقول[٤٢٦]] : حمل الله رحلتك[٤٢٧] ،

---

(٤٢٠) بعده فى '' ل '' (قال الشاعر :

مابال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلا

(٤٢١) تكملة من جميع النسخ ماعدا '' ط '' .

(٤٢٢) أرض موات : لا مالك لها من الآدميين ولا ماء لها فلا ينتفع بها أحدذ منهم فى زرع ولا غيره .

(٤٢٣) تكملة من '' ش '' و '' ز '' .

(٤٢٤) تكملة من '' ل ''. الديوان ٣٢ ، الكامل ١ : ٢١٢ ، الأمالى ١ : ٢٥ ، ٢ : ٣٠ ، سمط اللآلىء ١ : ١١٦ ، وعجزه فى الصحاح ٥ : ١٨٦٤ ، اللسان (أمم ١٢ / ٢٢) ، والرواية فيه '' بيض الوجوه '' .

تكمله من '' ل '' الآية ٣٤ من سورة الحج .

(٤٢٥) تكملة من '' ل '' الآية ٤٥ من سورة يوسف .

(٤٢٦) تكملة من '' ل '' .

(٤٢٧) أى قواك على المشى أو سهل لك ماتركبه ، والرجله مصدر الراجل ، يقال راجل بين الرجله (شرح الفصيح لابن ناقيا) .

والرِجْلَةُ : مطمئنٌ من الأرض ، وتقول : أحمق من رِجْلَة ، والرِّجلة : هى البَقْلَة الحمقاء ، بكسر الراء [٤٢٨] . والحِبْوَةَ من الاحتباء [٤٢٩] . وقد يقال : حل حِبيته وحُبوته . والصُّفر : النحاس بالضم ، والصِّفر : الخالى من الآنية وغيرها . وعُشْر الدرهم بالضم يثقل ويخفف إلى الثلث ، وفى أظماء الإبل بالكسر : العشر والتسع وكذلك إلى الثلث . وخِلْفُ [٤٣٠] الناقة بالكسر ، وليس لوعده خُلْفٌ . والحُوار : ولد الناقة بالضم ، والرجل حسن الحِوار ، تريد المحاورة . وعندى جِمامُ [٤٣١] القدح ماء ، وجُمام [٤٣٢] المكُّوك دقيقا . وقعد فى [٤٣٣]علاوة الريح وسُفالتها ، وضرب عِلاوتَهُ تريد رأسه ، والعِلاوة أيضا : ماعلق على البعير بعد حمله كالسطل [٤٣٤] والإداوة ، وجمعها : عَلاوَى .

(١٨ ب) / باب مايخفف ويثقل باختلاف المعنى [٤٣٥]

تقول : اعمَلْ على حَسَب ما أمرتُكَ مثقلٍ ، وحَسْبك ما أعطيتك مخفف ، وجلس وَسْطَ القوم يعنى بينهم ، وجلس وسَطَ الدار ، واحتجم وَسَطَ رأسه . والعَجَم : حب الزبيب والنَّوى ، والعَجْم : العَضُّ . وهو يوم عَرَفَة،وخرجت على يده

---

(٤٢٨) بعده فى " ل " (ويقال لها الفرفع . قال : ودستهم كما يداس الفرفخ) وقيل لها الحمقاء لأنها تنبت على طرق الناس فتداس ، وفى المسايل فيقلعها ماء السيل .

(٤٢٩) الاحتباء : الاشتمال ، يقال احتبى بثوبه احتباء أى اشتمل ، وذلك بأن يدار الثوب على الظهر ، ويُشدّ على الساقين ، وهى من خواص العرب . ويكنى : " يحلّ الحُبا " عن الطيش .

(٤٣٠) خلف الناقة : واحد الأخلاف الأربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

(٤٣١) إذا كان يملأه إلى اقصى حرفه (شرح الفصيح لابن ناقيا) .

(٤٣٢) الجمام بضم الجيم ما ارتفع على الكيل وقيل مافى داخله ، والمكوك اناء من فضة يشرب به ، والمكوك يسع صاعا ونصف صذاع والصاع خمسة أرطال وثلث والجمع " مكاكيك " ومكاكى على ابدال الياء من الكاف التى فى مكاككك فاجتمع ياءان فوجب الأدغام فصار مكاكى .

(٤٣٣) يقال قعد فى علاوة الريح وسفالتها ، فعلاوتها أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها أن يكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحته .

(٤٣٤) تكملة من " ل " .

(٤٣٥) المعنىّ بالتثقيل هنا حركة الفتح ، والمعنىّ بالتخفيف السكون .

عَزْفة : وهى قُرْحَةٌ . وحطبٌ يَبْس كأنه خِلْقة ، ومكان يَبَعٌ : إذا كان فيه ماء فذهب . وفلان خَلَف (٤٣٦) صدق من أبيه ، وخَلْف سَوْءٍ ، والخَلْف من يجىء بعد ، والخَلْف أيضا : الخطأ من الكلام يقال : سكت ألْفا ونطق خَلْفا . (٤٣٧) .

باب المشدَّد (٤٣٨)

تقول : فيه زَعارَّة (٤٣٩) . وحَمَارَّة القَيظ : شدته (٤٤٠) . وهو سامُّ أبْرص ، وسامًّا أبرص ، وسَوامُّ أبرص وأبارِص . وسكران مُلْتَخٌ ومُلْطخٌ : أى مختلط ، يقال : التخّ عليهم أمرهم : أى اختلط . وشربت مَشْوا ومَشِيًّا : تعنى الدواء . وهو الحَسْو : للذى يحسى (١٩ أ) والحِساء أيضا . وهى الاجَّانةُ (٤٤١) / ، والإجَّاص (٤٤٢) ، والأُتْرجّ (٤٤٣) . وجاء بالضَّحّ والرِّيح . وقعد على فُوَّهَة الطريق [والنهر (٤٤٤)] . وغلام ضاوِىّ

---

(٤٣٦) قال الفراء : الخلف يذهب به إلى الذم ، والخلف الصالح . وقد يكون فى الردىء خلف وفى الصالح خلف ، لأنهم قد يذهبون بالخلف إلى القرن بعد القرن '' معانى القرآن ٢ : ١٧٠ .

(٤٣٧) يقال فى مثل '' سكت ألفا ونطق خلفا '' يضرب للرجل بطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بالخطأ . والمثل للاحنف بن قيس كان يجالسه رجل الصمت حتى أعجب به ثم تكلم فقال للاحنف نبا أبا بحر ، هل تقدر أن تمشى على شرف المسجد ؟ فعندها تمثل بذلك . الإصلاح : ١٢ ، ١٣ ، المزهر ١ : ٢٩٦ ، الفاخر : ٢٦٩ . فصل المقال : ٤٨ ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٣ ، جمهرة اللغة ٢ : ٢٣٧ .

(٤٣٨) فى '' ط '' (باب المشدد من الأسماء) .

(٤٣٩) الزعارة : شراسة الخلق ، ولافعل له .

(٤٤٠) حمارة القيظ : اشتداد الحر ، وحمارة وشبهه لا يحتج عليه ببيت شعر لأن كل ماكان فيه من الحروف التقاء الساكنين لايقع فى وزن الشعر الا فى المتقارب ، فانه جوز فيه على بعد التقاء الساكنين ، مثل قوله :

فذاك القصاص وكان التقاص فرضا وحتما على المسلمينا

'' الكامل ١ / ١٦ ''

(٤٤١) فى المعجم الوسيط ١ / ٢ الاجانة : اناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة .

(٤٤٢) فى المعجم الوسيط ١ / ٧ شجر ثمره حلو لذيذ يطلق فى سوريا وفلسطين وسيناء على الكمثرى وشجرها ، وكان يطلق فى مصر على البرقوق وشجره ، وهو معرب .

(٤٤٣) فى المعجم الوسيط ١ / ٤ '' الأترج : شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبى اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء . معرب .

(٤٤٤) تكملة من '' ط '' .

، وجارية ضاوِيَّة (٤٤٥). وهى العارِيَّة (٤٤٦) . ويقال للمهر : فَلُوّ . وهو الحُوَّارَى .
وهو الأُرُزّ   وهو الباقِلّى مشدد مقصور ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقِلاء .
و كذلك المِرْعَزّى(٤٤٨) والمِرعزاء بكسر الميم وإن شئت فتحتها . و من الفعل: فلان يتعهّد
ضَيعته . وعظّم الله أجرك . ووعَّزتُ إليك فى الأمر ، وأوعزت أيضا (٤٤٩) .

باب المخفف (٤٥٠)

تقول : فلان من عِلْيَة الناس مخفف . وهو المُكارِى ، وهم المُكارُون . وعنب مُلاحِىّ (٤٥١) مخففة اللام . وأنا فى رفاهية [من العيش (٤٥٢)] . وعرفت الكراهية فى وجهه . وهو حَسَن الطَّواعية لك . وهى الرَّبَاعِيَةُ(٤٥٣) [للسن(٤٥٤)] . وأرض نَدِيَة . وهى مُستَوِيَة ، ونبت ندٍ . ورماه بقُلاعة(٤٥٥) . وهو أب لك وأخ لك . وهو الدم

---

(٤٤٥) غلام ضاوى غير الإنسان من أنواع الحيوان إذا كان نحيفا قليل الجسم ، ورجل ضاويين الضاويه والجمع ضَواوى .

(٤٤٦) الضح : الشمس . وجاء بالضح والريح أى ماطلعت عليه الشمس ، وجاء به الريح ، يضرب مثلا فى كثرة الشىء .

(٤٤٦) العارية : مايؤخذ ويستعار من الماعون وغيره ، وجمعها عوارى ، يقال تعورنا العوارى بيننا ، بيننا ، وقد أعرته الشىء اعارة وعارة .

(٤٤٧) الحوارى : الجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض ، وهو لباب الدقيق .

(٤٤٨) المرعزى والمرعزاء : مالان من شعر المعز ، وهو زغب يكون تحت شعرها .

(٤٤٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٤٥٠) فى " ط " (باب المخفف من الأسماء " .

(٤٥١) عنب ملاحى : هو الأبيض ، والياء فيه للنسب ، وأصل الملحة والملح : البياض . شرح الفصيح لابن ناقيا :٢٩٩ .

(٤٥٢) كملة من جميع النسخ .

(٤٥٣) الرباعية : السن التى بين الثنية والناب من الناس والدواب .

(٤٥٤) تكملة من " ط " .

(٤٥٥) القلاعة : ما اقتلع من الأرض . ورمانى بقلاعه أى بحجة مسكنه ، وربما كنى بها عن الداهية (شرح الفصيح لابن ناقيا ٣٠٢).

فاعلم . وهو السُّمانَى (٤٥٦) لهذا الطائر ، والواحد : سُماناة . وهي حُمَة العقرب تعني السُّمّ . وهي اللِّثَة . وهو الدُّخَان . ومن الفعل : قد (٤٥٧) أُرْتِجَ على القارئ . وغلام حين بَقَل وجهُهُ (٤٥٨).

لعلها: أُرتِجَ ، ناصر مكاتب

١٤ ب)

٥ باب المهموز

تقول : استأصل (٤٥٩) الله شأْفته ، مهموز مخفف ، وأسكت الله نأْمته (٤٦٠) وربطت لذلك الأمر جأشا إذا تحزمت له . واجعلها بأْجا (٤٦١) واحدا . وهو اللِّبأ (٤٦٢) . وهي اللبؤة . وكلب زِئْنِيٌّ : وهو القصير [الرجلين واليدين (٤٦٣) .] وملح ذَرْآنيّ (٤٦٤) وذَرَآني . وغلام تَوْءَمٌ للذي يولد معه آخر ، وهما تَوْءَمان [والانثى (٤٦٥) :] توءَمَة وتَوءمَتان . ومَرِيء الجذور (٤٦٦) مفتوح الميم مهموز ، وغير الفراء لا

---

(٤٥٦) السماني طائر معروف .

(٤٥٧) أرتج على القارئ أى أغلق عليه الكلام ، مأخوذ من الرتاج وهو غلق الباب .

(٤٥٨) بقل وجه الغلام أى بدت لحيته وبدأ خروج الشعر فيه على التشبيه بالبقل من النبات في لينه نضارته .

(٤٥٩) الشأفة : قرحة تخرج في أصل القدم فتقطع ، واستأصل الله شأفته ، أى أذهبه الله كما تذهب لذه .

(٤٦٠) النأمة بالتسكين : الصوت الضعيف الخفى ، وأسكت الله نأمته أى نغمته وصوته ، كأنه دعاء عليه .

(٤٦١) بأجا واحدا أى شيئا واحدا ، ومن كلام عمر رضى الله عنه : لا جعلن الناس باجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء ، والجمع أبواج وهو فارس بفرب ، ويقال أول من تكلم به عثمان بن عفان .

(٤٦٢) اللبأ : على وزن عِنب أول الألبان عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات ، والذى يليه الفصيح . قال أفصح اللبن إذا ذهب اللبأ عنه .

(٤٦٣) تكملة من " ل " ، وفلا " ش " و " ز " (القصير الخلق) .

(٤٦٤) ملح ذرآني بتحريك الراء وتسكينها والتثقيل أجود ، أى شديد البياض ، مأخوذ من الذرأة ، وهى البياض ، يقال ذرئ رأس الرجل يذرأ ذرءا ، وقد علته ذرأة .

(٤٦٥) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ط "

(٤٦٦) المرئ: مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه ، والجمع أمرئة ومروء .

يهمزه . ورُؤْبَة بن العجَّاج مهموز .وَالسَّمْوءَل: اسم رجل مهموز . ورئاب اسم رجل مهموز . والصؤاب [٤٦٧] فى الرأس ، واحد الصئبان مهموز . والمُهَنَّأُ : اسم رجل مهموز . وهى كلاب الحَوْءَب مهموز ، وأنشد :

(من الرجز)

ماهى إلا شَرْبة بالحَوْءَبِ فصعِّدى من بعدها أو صَوِّبى [٤٦٨]

وجئت جَيْئَةً مهموز . والجِيَّةُ : الماء المستنقع فى الموضع ، غير مهموز . والسُّؤْرُ مابقى من الشراب وغيره فى الاناء ، مهموز ، وسُور المدينة غير مهموز . وهو الأرقان [٤٦٩] ،واليرقان ، والأرندج [٤٧٠] واليرندج .

باب مايقال للأنثى بغير هاء

[٢٠ أ] تقول امرأةٌ طالقٌ ، وحائضٌ ، وطاهرٌ ، وطامِث بغير هاء . وكذلك امرأة قتيل ، وكَفٌ خضيب ، وعين كحيلٌ ، ولحيةٌ دَهين ، فإن قلت : رأيت

(٤٦٧) الصؤاب : بيض البرغوث والقمل .

(٤٦٨) البيت لدكين بن سعيد كما فى التلويح ، وهو فى الاصلاح ١٤٦ مروى عن الفراء غير معزو ، وفى معجم البلدان ٢ : ٣١٤ وفى شرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمى ، وأبى منصور أبن الجبان غير معزو أيضا ، وتهذيب اللغة ٥ :٢٧٠ ، معجم ما ستعجم ٢ : ٤٧٢ ، الأمالى الشجرية ٢ : ٢٧ ، اللسان (حأب) . والشاعر يخاطب أبله فقال : لا تشربين فى طريقك الا شربة فى هذا المكان ، فاعملى بعد ما أردت من الاصعاد والتصويب . و " الحوْءب " موضع معروف بين البصرة والكوفة فيه ماء وسمى باسم امرأة هى الحوأب بنت كلب من وبره وهى أم تميمه وكان كثير الكلاب . وكان رسول الله ﷺ قد قال لعائشة : إذا نبحتك كلاب الحوءب فارجعى ، فلما نبحتها أرادت الرجوع فحلف لها جماعة أنها قد جازت الحوءب . (النهاية : حوب ، معجم ما استعجم ٢ :٤٧٢ ، ٤ : ١٢٨٨ ، معجم البلدان ٢ : ٣١٤ .

والراجز هو دكين بن سعيد الدارى التميمى كان منقطعا إلى عمر بن عبد العزيز حين كان والبابا المدينة يسامره . ومات سنة ١٠٩ هـ .

انظر ترجمته فى معجم الأدباء ١١ : ١١٧ .

(٤٦٩) الأرقان واليرقان : آفة تصيب الزرع يصفر منها ، وهما أيضا داء يصيب الانسان فى كبده فيصفر منه بدنه وحدقتاه .

(٤٧٠) بعده فى " ل " (ضرب من الجلود ، وهى السود) . وهو جلد أسود تعمل منه الخفاف .

ثقيلة ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء . وكذلك امرأة صبور ، وشكور ونحو ذلك .
وكذلك (٤٧١) امرأة مِعْطار ومِذكار ، ومئناث (٤٧٢) ، وكذلك مُرْضِع ومُطْفِل ونحو ذلك . وكذلك امرأة حامل : إذا أردت حبلى ، فان أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا قلت : حاملة . وكذلك امرأة خَوْدُ (٤٧٣) وضِنَاك . وناقة سُرُحٌ (٤٧٤) ونحو ذلك . وتقول : مِلْحَفَةٌ جديد وخَلَقٌ وعجوز (٤٧٥) . وأتَانٌ وثلاثُ آتُنٍ ، والكثيرة : الأُتُن . وتقول : هى رَخِل للأنثى من أولاد الضأن . وهذه فرس . فهكذا جميع ماكان للإناث خاصة فلا تدخلن فيه الها ، وهو كثير فقس عليه [إن شاء الله تعالى (٤٧٦)] :

باب ماأدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

تقول : رجلٌ راويةٌ للشِّعر . ورجل علَّامة ونسَّابة ، ومِجْذامة (٤٧٧) ، ومِطْرابة ، ومِعْزابة (٤٧٨) ، وذلك إذا مدحوه (٤٧٩) ، كأنما أرادوا به : داهية (٤٨٠) . وكذلك إذا ذموه (٢٠ ب) فقالوا : رجل لَحّانة ، وهِلباجَة (٤٨١) ،

---

(٤٧١) تكملة من " ش " و "ز " و " " ط " .

(٤٧٢) بعده فى " ل " " وديمة مدرار " .

(٤٧٣) امرأةخود : الفتاة الحسنة الخلق ، الشابة الناعمة البدن . الجمع خودات وخود . والضناك الثقيلة جيزة الضخمة .

(٤٧٤) ناقة سرح ومنسرحة أيضا : سريعة سيرها .

(٤٧٥) اسم يختص بالمرأة المسنة ، وقد قيلت بالهاء أيضا (المخصص ١٦ : ١٤١) .

(٤٧٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤٧٧) رجل مجذامة : كثير القطع للمغاوز ، أو كثير الفصل للأمور ، أو سريع القطع للشىء أو مودة . مأخوذ من الجزم من الجزم وهو القطع رجلف مطرابة : كثير الطرب ، وهو خفة نصيب الانسان لشدة سرح أو الحزن . وهو من ألفاظ الأضداد (أضداد اللعيانى ٥٨ ، والصاغانى :٢٣٧ .

(٤٧٨) رجل معزابة : إذا كان يعزب بابله فى الرعى أى يبعدها لعزه . والمزابة أيضا : العزب الذى لا زوج

(٤٧٩) فى الأصل (مدحوهم) والصواب ما أثبتنا من " ش ـــــ و " ز " و " ث " .

(٤٨٠) يعنى فى الرواية والعلم والطرب ونحو هذا .

(٤٨١) جاء فى اللسان " الهلباجة : الأحمق الضخم الفدم ، الأكول ، الفثور ، الكسلان الجافى ضعيف العاجز ، الأخرق ، أى الذى جمع كل شر ويقال له أيضا هلباج ، وهلبج ، وهلابج .

ورجل فَقَاقَةٌ [٤٨٢] جخابة ، فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به : بهيمة .

باب مايقال للمذكر والمؤنث بالهاء

قالوا : رجل رَبْعَةٌ ، وامرأة رَبْعَةٌ ؛ ورجل مَلُولة ، وامرأة مَلُولة [٤٨٣] . ورجل فَروقَةٌ . وامرأة فَروقَةٌ . ورجل صَرُورة [٤٨٤] ، وامرأة صَرورة للذى لم يحجج . ورجل هُذَرَةٌ ، وامرأة هُذَرة : للكثير الكلام . ورجل هُمَزة لمَزة ، وامرأة هُمَزة لُمَزة كذلك : وهو الذى يعيب الناس فى حروف كثيرة [٤٨٥] .

باب ماالهاء فيه أصلية

جمع الماء : مياه ، والقليلة : أَمْواه . وجمع الشَّفَة : شِفاه . وجمع الشَّاةِ : شِياهٌ . والعِضاه [٤٨٦] شجر ، والواحدة عِضَةٌ . وجمعُ الإست : أَستاهٌ ، بفتح الألف ، وينشد هذا البيت [٤٨٧] .

(من الوافر)

---

(٤٨٢) رجل فقاقة جخابة الأحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج إليه .

(٤٨٣) فى الأصل " ملولوة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ .ويقال للمذكر أيضا ملول بغير هاء ، وفى المثل : ليس لملول صديق " مجمع الأمثال ٢ : ٩٦ .

(٤٨٤) رجل صرورة : لم يحجج قط ، وقيل هو الذى يدع النكاح تبتلا ، أو هو الذى يحدث حدثا ويلجأ إلى الحرح ، وهو من المتروك لقولة (ص) " لا صرورة فى الإسلام " . اللسان (صرر) ، المخصص ١٦ : ١٣٩ .

(٤٨٥) يغنى مما يقال للمذكر والمؤنث الهاء .

(٤٨٦) العضاه من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل أنظم الشجر ومن أعرف ذلك : الطلح والسلم والسيال والقرمط والسمر والشبهان ، والواحدة عضاهة وعتضهة وعضه وعضة وأصلها عضة (نبات الأصمعى ٢٣، تهذيب اللغة ١ : ٧٥) .

(٤٨٧) البيت لعمران بن حطان السدوسى من الخوارج ت ٨٩ ه ، والبيت فى الكتاب لسيبويه ٢ : ١٣٩ ، والصحاح ٦ : ٢٢٥٠ ، والمقتضب ٢ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٧٧ : والكامل ٢ : ٨٢ ، المخصص ١٥ :١٠٧ ، واللسان (مهه ١٣ : ٥٤٢) ، ومجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ ويروى " وليست دارنا هاتا بدار " كما فى المقتضب ، و "شعراء الخوارج " تحقيق احسان عباس : ١٨ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمى وذكر بعده بيتا هو :

وما أموالنا الا عوار سيأخذها المعير من المعار

وليس لعيشنا هذا مَهاةٌ   وليست دارُنا الدنيا بدارِ

الهاء فى كل هذا صحيحة [أصلية [488]] ، والمهاةُ : الحُسْن والطراوة :

باب منه آخر

(٢١ أ)/ تقول : فى صدره عليه غِمْرٌ : أى حِقْدٌ ، وهو مِنديلُ الغَمَر [489] ، والغُمْر من الرجال : الذى لم يجرب الأمور . وهو المُغَمَّر [أيضا [490]] ، والغُمْر من الماء : الكثير ، ومن الرجال : الكثير العطاء ، والغُمَر : القدح الصغير ، والغمرات : الشدائد ، ورجل مغامر : إذا كان يلقى نفسه فى المهالك .

باب ماجرى مثلا أو كالمثل [491]

تقول : إذا عَزّ أخوك فهُنْ [492] . وعند جُهَينةَ الخبرُ اليقينُ ، وقال ابن

(٤٨٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(٤٨٩) يعنى المنديل الذى يبسط على المائدة أو تحتها ليمسح به الآكل يده والغمر زهومة اللحم ووغ الأيدى والطعام .

(٤٩٠) تكملة من " ط " .

(٤٩١) فى " ط " باب مايجرى مثلا أو كالمثل .

(٤٩٢) بعده فى " ل " (أى إذا صاعب فى أمر فهن له) . ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليست بضيم يركبكمنه فتدخلك الحمية به ، انما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عسرك فياسره . يضرب للمياسرة عند المعاسرة . انظر المقال : ١٩٥ ، أمثال الضبى ٦٠ ، جمهرة الأمثال ١ : ٦٥ ، الفاخر ٦٤ ، ومجمع الأمثال ١ : ٢٢ .

الأعرابى [٤٩٣] : عند جُفَينَةَ [٤٩٤] . وتقول : افعل ذاك وخلاكَ ذمٌ [٤٩٥] . وتقول : تجوع الحرة ولا تأكل بثَدْيَيها : أى لاتكون ظئرا لقوم [٤٩٦] . وتحسبها حمقاءَ وهى باخِسٌ [٤٩٧] ، هكذا جرى المثل بغيرها ، وأن شئت قلت بالهاء وتقول : الكلاب على البقر [٤٩٨] ، تنصب الكلاب وترفعها . وتقول : أحمق من

(٤٩٣) فى الأصل (غيره) وما أثبتناه من ''ط'' ليساق الكلام .

(٤٩٤) '' عند جهينة الخبر اليقين '' قال الأصمعى وابن الأعرابى : هو جفينة – بالفاء – وقال بعضهم هو حفنة بالحاء المهملة . ومورد المثل أن '' الأخنس بن كعب '' أحد فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقيه حصين بن عمرو الكلابى ، وتعاهدا على السلب ، فلقيا رجلا فسلباه ، فدلهما على رجل من لخم قدم من عند بعض الملوك بمغنم وفير ، فنزلا عليه ، فدعاهما ليشركاه فى طعامه وشرابه ، ثم ذهب الأخنس لبعض شأنه ، ثم عاد فوجد اللخمى يتشخط فى دمه ، وسيف الحصين مسلول ، فسل الأخنس سيفه وقال : كيف فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه ؟ فقال : أنا هذا وشبهه خرجنا ، ثم أخذا فى الحديث ، فانتهز '' الأخنس '' فرصة وقتله . وإذا '' بصخرة '' امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله ، فقالت : كذبت مامثلك يقتل مثله . فرجع إلى قومه فأصلح أمرهم ، ثم وقف وقال أبيتا منها :

كصخرة إذ تسائل فى مراح وأنمار وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

يضرب فى معرفة الشيء حقيقة . وبعده فى '' ل '' (وقال ابن الأعرابى جفينة ، وقال أبو عبيدة حفينة ، وقيل أنه خمار) والمثل فى الفاخر : ١٠٢ فصل المقال ٢٣٩ ومجمع الأمثال ١ : ٣٠٤ ، جمهرة اللغة ٣ : ٨٠ ، المزهر .

(٤٩٥) '' افعل ذاك وخلاك ذم '' قال ابن السكيت ، ولا تقل '' وخلاك ذنب '' وقال الفراء : كلاهما من كلام العرب . (وخلاك) الواو للحال ، وخلا : معناه عدا ، أى افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه . يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان . بعده فى '' ل '' (أى لا يلحقك) والمثل فى فصل المقال : ٢٦٤ ، ومجمع الأمثال ـ٢ : ١٨ .

(٤٩٦) تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها '' أى لا تكون ظئر القوم وأن آذاها الجوع . يضرب فى صيانة الإنسان نفسه عن خسيس مكاسب الأموال والظئر : المرضعة غير ولدها . وكان العامة ينطقون هذا المثل باسقاط الباء ، يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم الثدى وهو لحن والمثل فى أدب الكاتب ٣١٩ ، الفاخر : ١٠٩ ، فصل المقال : ٢٣٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦١ ، المستقصى ١ : ١٨٨ ، نهاية الأرب ٣ : ١٩ .

(٤٩٧) بعده فى '' ل '' (ظالمة) . ويروى باخسه ، فمن روى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم . ومن روى '' باخسة '' بناه على بخست فهى باخسة . يضرب لمن يتباله وفيه دهاء . المثل فى متخير الألفاظ : ١٨٤ ، فصل المقال ١٤٦ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٥٨ ، المستقصى ١ : ١٨٩ .

(٤٩٨) الكلاب على البقر : يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ، يعنى لا ضرر عليك فخلهم ، ونصب الكلاب على معنى أرسل الكلاب . ويروى '' الكراب على البقر '' من كربت الأرض إذا قلبتها للزراعة ، ويضرب فى تخلية المرء وصناعته . ويروى '' الظباء على البقر '' . النصب على اضمار فعل تقديره : خل كلاب الصيد ، أودع الكلاب على البقر لتصطادها ، والرفع على الابتداء . وفى الأصل . (تنصبها وترفعها) وما اثبت هو عبارة '' ث '' و '' ح '' . المثل فى كتاب سيبويه ، فصل المقال : ٣١٦ ، مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ ، جمهرة اللغة ١ : ٢٧٥ .

رجلةٍ [٤٩٩] ، وهى البَقْلة الحمقاء وتقول : أحشفًا وسُوءَ كيلة [٥٠٠] . وتقول : ما اسمك اذكر ، ترفع الاسم ، وتجزم اذكر [٥٠١] وتقول : هَمُّكَ ماأهمَّكَ [٥٠٢] وأهمّنى الشى : حَزَنَنى ، وهَمَّنى : أذابنى ، وتقول : تسمع بالمُعَيْدِىِّ لا أن تراه [٥٠٤] ، وان شئتَ قلت : [٢١ ب] لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه .

وتقول : الصيف ضيعت اللبن [٥٠٥] . وتقول : فعل ذاك عَوْدا وبَدْءا ، ورجع عَوْدُه على بدئه . إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه . وتقول : شتان زيدٌ وعمرٌو ، وشتانَ ماهما ، والفراء يخفض نون شتانِ ، وان شئت قلت : شتان مابينهما . وتقول : ماهو بضربة لازِب [ولازم [٥٠٦]] بالميم إن شئت . وهو أخوه بلبانِ أمّه . ودع مايريبُك إلى مالا يريبك [٥٠٧] . ومارابك من فلان .

---

(٤٩٩) المثل فى جمهرة اللغة ٢ : ٨٣ ، مجمع الامثال ١ : ١٥٢ .

(٥٠٠) أحشفا وسوء كيلة " الكيلة فعله من الكيل ، وهى تدل على الهيئة ، والحشف أردأ التمر . ويضرب بجمع بين خصلتين بكروهتين . والمثل فى الاصلاح :٣١١ ، فصل العال : ٢٩٧ مجمع الأمثال ١ : ١٣٥ ، س اللغة ٢ : ٦٢ ، التثقيف : ٣٢٧ .

(٥٠١) بعده فى " ل " (جوابا للاستفهام) . وقوله تجزم الكر " على مذهبه الكوفى لأن الأمر عند نيين معرب ، واذكر على هذا المذهب مجزوم بلام الأمر والتقدير لتذكر ثم حذف اللام وابقى عملها .

(٥٠٢) " همك ما أهمك " ويروى " همك ماهمك " أى أذابك ما أحزنك . يضرب لمن لا يهتم بشأن به انما اهتمامه بغير ذلك . المثل فى امالى القالى ١ : ١١٤ ، فصل المقال : ٣١٥ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢٤١ .

(٥٠٣) بعده فى " ل " (ومنه شيخ هم وعجوز همة) .

(٥٠٤) تسمع المعيدى لا أن تراه ، برفع الفعل ونصبه ويروى " تسمع بالمعيدى خير من أن تراه " ويروى ن تسمع المعيدى خير .. " وز "أن تسمع .. " قاله شقة بن ضمرة للنعمان بن المنذر ، وقد ازدراه حين بدهه بما شدهه من حسن بيانه وثبت جنانه . يضرب لمن خبره خير من مرآه والمعيدىّ تصغير مَعدىّ نسبة إلى ، خفيفت الدال استثقالا للتشديدين مع ياء التصغير المثل فى البيان ١ : ١١٧ ، ٢٣٧ ، الفاخر : ٦٥ ، الضبى : ٩ ، الاصلاح : ٢٨٦ ، مجمع الأمثال ١ :٨٠٠ ، نهاية الأرب ٣ : ٢١.

(٥٠٥) ويروى " فى الصيف ضيعت اللبن " يضرب لمن يطلب شيئا قد فوته على نفسه . المثل فى لاح : ٢٨٨ ، الفاخر : ١١١ ، أمثال الضبى : ٧ ، فصل المقال : ٢٨٤ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٠ ، نهاية ٣ : ١٢ .

(٥٠٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " .

(٥٠٧) اللسان (ريب) وهو من الأربعين التى اختارها محيى الدين النووى من الحديث النبوى، (للأ ية) .

وما أربك إلى هذا : أى ما حاجتك . وقد آراب الرجل : إذا جاء بريبة ، وألأم : إذا جاء بما يلام عليه . [وألأم : إذا جاء بلؤم] . وتقول : ويل للشجى من الخلىّ ، ياء الشجىّ خفيفة ، وياء الخلى مشددة (٥٠٨) . وهو أحر من القرع (٥١٠) ، وهو جدرى الفصال . وتقول : افعل ذاك آثرا (٥١١) ما : أى أول كل شيء . وخُذ ما صفا ودَع ما كدِرَ وكدر وكدر . وتقول : ما يُحْلِي وما يُمِرُّ (٥١٢) . وماهم عندنا إلا أَكَلةُ رأسٍ ، جمع آكل (٥١٣) . وأساءَ سَمعا فأساءَ جابةً (٥١٤) .

باب ما يقال بلغتين

(٢٢ أ) يقال : هى بَغداد وبغدان ، وتقال بالذال أيضا ، وتذكر وتؤنث / . وهم صِحابى بالكسر ، وصَحابتى بالفتح . وهو صَفْو الشيء وصِفوته . وهو الصَّيْدَنانىُّ (٥١٥) والصَّيْدلانى . و [هى (٥١٦)] الطُّنْفَسةُ والطِّنْفِسةُ . وهى

(٥٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٥٠٩) الشجى : ذو الشجو وهو الهم والحزن ، والخلى : الخالى البال لا شيء يهمه أو يحزنه . ومعنى المثل أن الخلى لا يساعد الشجى على همومه ، ومع ذلك يعذله . المثل فى أدب الكاتب : ١٣١ ، الفاخر : ٢٤٨ ، فصل المقال : ٣١٣ ، مجمع الأمثال ٢ :٢١٧ ، اللسان (شجا) .

(٥١٠) القرع بالتحريك : بثر يصيب صغار الابل فى رءوسها وأجسادها فتقرع ، قال الميدانى : " مسكن الراء ، يعنون به قرع الميسم " . والمثل فى فصل المقال : ٣١٨ ، جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٣٩٨ ، المستقصى ١ : ٢٩ ، اللسان (قرع) ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٧ .

(٥١١) فى معانى القرآن للفراء ٢ : ١١ ، " يقولون ابدأ بهذا آثرا ما ، وآثرذى أثير ، واثر ذى أثير " كله بمعنى ابدأ بهذا أول . والمثل فى الفاخر ٢٨ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦٣ ، اللسان (ثر) .

(٥١٢) " مايحلى ومايمر " هو من الحلاوة والمرارة ، أى أنه لا يحلو للأحباء ، ولا يمر للأعداء ، فهو لا يصلح لخير ولا لشر .

(٥١٣) " هم آكلة رأس ، أى قليل بقدر مايشبعهم رأس . يضرب مثلا للقوم يقل عددهم . المثل فى الفاخر : ٢٥٧ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٢ .

(٥١٤) " جابة " بمعنى إجابة ، ويروى " ساء سمعا فأساء اجابة " ومورد المثل سهيل بن عمرو خرج مع ابنه أنس ذات يوم فوقفا بحزورة مكة ، فأقبل الأخنس بن سريق الثقفى . فقال : من هذا ؟ قال سهيل : ابنى . قال الأخنس : حياك الله يافتى . قال : " لا والله ما أمى فى البيت انطلقت إلى أم حنظلة تطحن دقيقا " . فقال أبوه : " أساء سمعا فأساء إجابة " . يضرب للمجيب على غير فهم . المثل فى مجمع الأمثال ١ : ٣٣٠ المثل رقم ١٧٧٣ .

(٥١٥) الصيدلانى : الذى يبيع العطر والعقاقير .

(٥١٦) تكملة من جميع النسخ .

القَلَنْسُوَةُ بفتح القاف والوَاو ، والقُلَنْسِيَة بضمّ القاف والياء . وهو بُسْرٌ قَرِيثاء [٥١٧] وكريثاء ، وقراثاء وكراثاء . وهو ابن عمه دِنْيا ودُنْيا بضم الدال غير منون . وهو شُطْبُ السيف وشُطَبُه . وتقول : امرؤٌ وامرآن [وقوم [٥١٨]] ، وامرأة وامرأتان ونسوة فاذا ادخلت الألف والام قلت : المرءُ والمرأة . وتقول أتانا بِجفانٍ رُذُم ورَذَم ، ولا تقل : رِذَم [فانه خطأ [٥١٩]] : أى مملوءَة تسيل . وولِدَ المولودُ لِتِمام وتمام ، وليل التمام مكسور لا غير . وتقول . هما الخُصْيان [٥٢٠] ، فإذا أفردت أدخلت الهاء ، وقلت : خُصيْة كما قال الراجز [٥٢١] :

(من الرجز)

كأن خُصيْيَه من التَّدَلْـــدُلِ ظَرْفُ جراب فيه ثِنتا حَنظَلِ [٥٢٢]

---

(٥١٧) تكملة من " ل " .

(٥١٨) القياس : الخصيتان ، وقد ورد فى الشعر على القياس قال الكميت بن ثعلبة الأسدى :

بلى أيـــر الحمـــار وخصيتـــاه أحب إلى فزارة من فزار

(٥٢٠) وقد قيل أن حذف التاء من خصية فى التثنية للضرورة وقيل انها مثنى فقد وردت وان كانت أقل استعمالا ، وقيل غير هذا .

شواهد الرضى على الكافية ، التنبيه على أوهام القالى : ١٢٢ .

(٥٢١) الراجز هو جندل ، وقيل دكين وفى الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعى .

(٥٢٢) صدر البيت فى اللسان (دلل ١١ : ٢٤٧) وفى اللسان أيضا (خصى ١٤ : ٢٢٩) مسبق بالأبيات الآتية :

تقـــــول : ياربـــــاه ، يارب هل أن كنت من هذا منجـــــــــى أجلى

امـــــا بتطليـــــق وأمـــــا بارحلى كأن خصيتيـــــــه من التدلـــــــدل

ظرف عجوز فيه تنتا حنظل

والبيت أيضا فى كتاب سيبويه ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٣ : ٥٦٩ ، المقتضب ٢ : ١٥٦ ، والاصلاح ١٦٨ ، وفيها جميعا غير معرو ، والرواية فيها جميعا " ظرف عجوز " وبيت الشاهد فى الحماسة (باب الملح) منسوب إلى خطام المجاشعى ، وابن الشجرى ١ : ٢٠ ، وابن يعيش ٣ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٦ : ١٨ ، الخزانة ٣ : ٣١٤ ، ٣٦٧ ، ١٦٧ ، الشذور ٤٥٨ ، تهذيب اللغة ٦ : ١٩٩ ، الخصص ١٦ ، ٩٨ ، ١٧ : ٨٩ ، ٢١٠٠ واختلف فى نسبته فقيل أنه لخطام المجاشعى ، وقيل لجندل بن القنى الطهوى وقيل لدكين وقيل لشماء الهذلية . (انظر سرح

وكما قالت امرأة من العرب :

(من الرجز)

لست أبالى أن أكون مُحْمِقَه ‌‌ ‌‌ إذا رأيتُ خُصيْة معلَّقــة [٥٢٣]

وتقول : عندى غلام يخبز الغليظ والرقيق ، فإذا قلت : الجَرْدَق قلت : والرقاق لأنهما [٢٢ ب] اسمان . وتقول : رجل حَدَثٌ ، فإذا قلت السن قلت : حَديث/السنّ . وهى نقاوة المتاع تعنى خياره ، ونقايته أيضا . وتقول : أنا على أَوْفازٍ ووفازٍ ، والواجده وَفْزٌ : إذا لم تكن على طمأنينة ، وأنشد [الراجز [٥٢٤]]

(من الرجز)

أسوق عَيْرا مائلَ الجهــازِ ‌‌ ‌‌ صعبا يُنَزِّينى على أَوْفــازِ [٥٢٥]

وتقول : أُسُّ الحائط وأساسُ الحائط تعني واحدا ، والجمع اساس [وإساس] ، وأُسُسٌ ، وإذا دعا الرجل قلت : آمين [٥٢٦] رب العالمين بقصر الألف ، كما قال الشاعر [٥٢٧] :

(من الطويل)

---

(٥٢٣) البيت فى الاصلاح ١٦٨ ، واللسان (خصى ١٤ : ٢٢٩) معزو كذلك إلى امرأة من العرب ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، شرح المفصل ٤ : ١٤٣ .

(٥٢٤) تكملة من " ش" و " ز " و " ل " و " ح " و "ط " والراجز رؤبة بن العجاج على ماجاء فى التلويح : ٨٦ .

(٥٢٥) البيت فى اللسان (وفز ٥ : ٤٣) والصحاح ٢ : ٨٩٨ ، جمهرة اللغة ٣١٣ غر معزو وكذلك فى التاج (وفز ـــ) ونسبه التلويح : ٨٦ إلى رؤبة بن العجاج وليس فى ديوانه .

(٥٢٦) أمين بقصر الآلف على وزن فعيل ، وأمين بالمد على وزن " فاعيل " ، وعلى هذه اللغة قيل أنه عجمى معرب لأنه ليس فى كلام العرب "فاعيل " وقيل أمثلة : أمين بالقصر فأشبعت فتحة الهمزة فتولدت الألف ، وهى اسم فعل يقال فى اثر الدعاء بمعنى " اللهم استجب ".

(٥٢٧) [illegible]

تباعَدَ منى فَطْحَلٌ إذ دعوته أمينَ، فزاد اللهُ مابيننا بُعْدا (٥٢٨)

وإن شئت طولت الألف ، فقلت : آمين ، كما قال الشاعر :

(من البسيط)

يارَبِّ لاتَسلبنّى حُبَّها أبدا ويرحَمُ الله عبدا قال آمينا

ولا تشدد الميم ، فإنه خطأ . وتقول : تلك المرأة ، وتيك المرأة ولا يقال : ذيك [المرأة (٥٣٠)] فانه خطأ . وهي الثُّنْدُؤة (٥٣١) بضم أولها والهمز ، والثَّنْدُوَةُ بفتح أولها غير مهموز . وجئت على إثْره وأَثَره ، وهو وأُثْرُهُ [وأنشد(٥٣٢) :

(من البسيط)

أبقى الحوادث والأيام من نَمرٍ أسباد سيف قديم أثره بادِ

---

(٥٢٨) هو كذلك فى " ل " ، وفى " ش " ، "ز " إذ سألته " وفى " ط " وابن عمه" ويروى أيضا " إذ رأيته " وروى فى اللسان " فحطل " وروى " فطحل " وروى فطحل بضم الفاء والحاء وعزاء فى اللسان إلى ثعلب وفى التلويح : ٨٦ أنه لجبير بن الأضبط وفطحل اسم رجل من بنى أسد . أراد زاد الله مابيننا بعدا أمين . والبيت فى اللسان (فحطل ١١ : ٥١٨) ، (فطحل ١١ : ٥٢٧) ، (أمن ١٣ : ٢١) والرواية فى هذا الموضع " فطحل " ، الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، وفى شرح الأشمونى ٢ : ٤٨٥ الشاهد ٩٣١ " تباعد من فطحل وابن أمه ويروى البيت هكذا " آمين زاد الله مابيننا بعدا " . بالمد وحذف الفاء فلا يكون فيه لثعلب احتجاج .

(٥٥٩) هو فى اللسان (أمن ١٣ : ٢١) لعمر بن أبى ربيعة وليس فى ديوانه ، وعزاه الهروى فى التلويح : ٨٦ لقيس العمرى وكذلك ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح ، والبيت فى ديوانه : ٢٨٣ ، وفى الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، والاصلاح ١٧٩ غير معزو كذلك فى شرح الأشمونى ٢ : ٤٨٥ الشاهد رقم ٩٣٢ .

(٥٣٠) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " ح " .

(٥٣١) تندوة الرجل وتندؤته ، لموضع الثدى من المرأة ، وقيل هى مغرز الثدى ، وقيل هى اللحم الذى حول الثدى .

(٥٤٢) تكمله من " ث " والبيت فى الوحشيات : ١٣ ، أحد بيتين للنمر بن تولب ، ثانيهما :

تظل تحفر أن ضربت به بعد الذراعين والساقين والهادى

والبيتان فى الموشح ١١٣ واعجاز القرآن لابى بكر الباقلانى ورواية البيت الثانى فيه " بعد الذراعين والقيدين والهادى " ، وبيت الشاهد وحده فى الاغانى ١٩ : ١٦٢ ، سمط اللآلىء ٧٥٦ ، ٨٩٥ ، العمدة ٢ : ٤٩ .

وتقول : القوم أعداء وعِدًى بكسر العين ، فإن أدخلت الهاء قلت : عُداة بالضم . وبأسنانه حُفْرٌ وحَفَرٌ (٥٣٣) . وتقول : درهم زائف وزَيْف . وتقول : دانِقٌ (٥٣٤) (٢٣ أ) ودانَقٌ . وخاتِمٌ وخاتَمٌ . وطابِعٌ وطابَعٌ . وطابِقٌ وطابَقٌ (٥٣٥) . كل هذا صحيح جائز . وهى الخُنْفَساء والخُنْفَسة . وهى الطَّسُّ والطَّسَّةُ [تعنى (٥٣٦) الطَّسْتَ] . وبفيه الأَثْلَبُ والإِثْلِبُ : وهو التراب ، والفتح أكثر .

وأسودُ حالِكٌ وحانِكٌ ، وهو أشد سوادا من حَلكِ الغراب ، وحَنَك الغراب ، واللام أكثر . وهو الجُدرىّ والجدرىّ . ويقال : تعلمت العلم قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ وسِرَرُكَ ، والسُّرة التى تبقى ، وما يسرنى بهذا الأمر مُنْفِسٌ ونفيس ، ومُفْرِحٌ ومُفْروحٌ به . وماء شَروبٌ (٥٣٧) وشَريبٌ للذى بين المِلْح والعذب . وفلان يأكل (٥٣٨) خِلَلَه وخُلالته تعنى مايخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وأمليت الكتابَ أمليه [إملاء (٥٣٩)] ، وأمْللتُ أُمِلّ [إملالا (٥٤٠)] ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن (٥٤١) .

باب حروف منفردة

تقول : أخذت لذلك الأمر أُهْبَته . وأبعد الله الأخر (٥٤٢) قصيرة الألف . والشيء مُنْتِن . [وهى البَكْره بسكون الكاف التى يستقى عليها (٥٤٣)] وهى

---

(٥٣٣) الحفر : صفرة تعلو الأسنان وتاكل اللثة .

(٥٣٤) دانق : سدس الدرهم .

(٥٣٥) الطابق :ض فارس معرب ، الآجر الكبير .

(٥٤٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " ، " ط " .

(٥٣٧) فى أدب الكاتب ١٣٩ " الشريب : الماء الذى فيه عذوبة وهو يشرب على مافيه ، والشروب دونه فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة " .

(٥٣٨) الخلة والخلالة : مايبقى بين الأسنان من الطعام ، والجمع : خلل . وفلان يأكل خلله ، وذلك إذا تخلل من الطعام فلم يلفظة كأنك تعيبه بذلك .

(٥٣٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " .

(٥٤٠) تكملة من " ث " و " ح " .

(٥٤١) يقول سبحانه " وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا " سورة الفرقان الآية : ٥ هذا من " أملى " . وقال سبحانه " أولا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل " سورة البقرة الآية : ٢٨٢ فهذا من أمل .

(٥٤٢) ابعد الله الأخر : عبارة عند شتم الإنسان من يخاطبه لكنه نزه بذلك .

(٥٤٣) تكملة من " ط " .

الحَلْقة من الناس ومن الحديد بسكون اللام ، وتقول : درهم بَهْرَجٌ وسَتُّوقٌ . ونظرت يمينا ، (٢٣ ب) وَيمْنةً وشَمْلَةً ، ولا تقل شَمْلةَ . وتقول : الثوب سبع فى ثمانية لأن الذراع أنثى/والشبر مذكر . ودرع الحديد مؤنثة ، ودرع المرأة مذكر . وتقول لهذا الطائر : قاريةٌ (٥٤٤) ، والجمع قَوارٍ ، ولا تقل : قارور .

وتقول : عندى زوجان من الحمام تعنى ذكرا وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه . وتقول : هم المسوِّدَةُ (٥٤٥) والمُبيِّضة ، والمحمِّرة ، والمُطوِّعة (٥٤٦) . وتقول : كان ذاك عاما أولَ يافتى ، وعام الأول (٥٤٧) إن شئت . وهو المعسكر بفتح الكاف ، وأطعمنا خبزَ مَلَّةٍ وخبزةً مَليلا ، ولا تقل :

أطعمنا مَلَّةً (٥٤٨) لأن المَلَّةَ الرَّماد والتراب الحارّ . ورجل آدَرُ مثل آدم(٥٤٩) وهى القاقُوزَة (٥٥٠) والقازُوزة ، ولا تقل قاقُزَّة . وتقول : نظر إلىَّ بمؤْخِر عينه ، وبينهما بَوْن بعيد . والجُبُّ ملآنُ ماءً ، والجرةُ ملأى ماء ، وكذلك ماأشبههما .

وتقول : [هى (٥٥١)] الكُره ، و [هو (٥٥١)] الصولجان والطيلسان . وهى السَّلَحون (٥٥٢) لهذه القرية . كل هذا بفتح اللام . وهو التوت . وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء . وتقول : ماء مِلْح ولا تقل : مالِح ، وسمك (٢٤ أ) مملوح ومَليح ، ولا تقل : مالِح . وتقول : رجل يَمانٍ من أهل اليمن ، وشآمٍ/ من أهل الشام ، وتِهامٍ من أهل تِهامة . وفعلت ذلك من أجلك

---

(٥٤٤) القارية طائر قصير الرجل طويل المنقار أخضر الظهر ، والأعراب تحبه وتتيمن به .

(٥٤٥) المسودة هم العباسيون الذين جعلوا السواد شعارهم .

(٥٤٦) المطوعة : الذين يتطوعون بالجهاد ، والمطوعة بتشديد الطاء والواو وبه نزل قوله تعالى : " الذين يلمزون المطوعين " أصله المتطوعين قلبت التاء طاء ثم أدغمت فى مثلها .

(٥٤٧) فى الأصل : " عام أول " وصوابه ما اثبتناه من " ش "، " ، " ، " ل " .

(٥٤٨) قال الجواليقى : " يجوز أن يقال : أطعمنا ملة ، يراد خبز ملة ، فيحذف المضاف ويقوم المضاف إليه مقامه ومثله فى القرآن والكلام كثير " ويجوز أن يكون مجازا مرسلا علاقته المجاورة .

(٥٤٩) رجل ادر : عظيم الخصيتين وهو من عيوب الخلق فى الإنسان ، نفخة فى الخصية ، والخصية الأدراء : العظيمة .

(٥٥٠) القاقوزة : فارسى معرب ، اناء من آنية الشراب ، أو الصغير من القوارير .

(٥٥١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٥٢) السيلحون : مدينة بين الكوفة والقادسية ، وبينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ ، وسميت سيلحون لأنها كانت ... مسالح لكسرى وهم قوم بسلاح يرتبون فى الثغور معجم البلدان ٣ : ٢٩٨ .

ومن إجلك ، ومن جرِّك [ثلاث لغات(٥٥٣)] . وتقول : جئنا من رأس عَيْن(٥٥٤) . وعبرت دِجْلة بغير ألف ولام . وتقول : أسودُ(٥٥٥) سالخٌ ، ولا تضف ، والأنثى : أَسْوَدَةٌ ، ولا توصف بسالخة . وتقول : ما رأيته مذ أول من أمسِ ، فان أردت يومين قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أولُ من أول من أمسِ ، ولا تجاوز ذلك . والظُّلُّ : ظِلُّ الشجرة وغيرها بالغداة ، والفَيْءُ بالعشى كما قال الشاعر(٥٥٦) :

(من الطويل)

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحى تستطيعه ولا الفَيءُ من برد العَشِيّ تَذُوقُ(٥٥٧)

وأخبرت عن أبي عبيدة قال : قال رؤبة بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فَيءٌ وظلٌّ وما لم تكن عليه الشمس فهو ظِلّ . وتقول للأمة إذا شتمتها : يالَكاعِ ، ياغَدارِ ، ياخَباثِ ، يافَجارِ ، يافَساقِ [وكذلك ياذَفارِ(٥٥٨) : إذا كان ريحها مُنْتِنا ، فإن كان بالدال كان للنتن والطِّيبِ جميعا] . وكل هذا بفتح أوله وبكسر آخره(٥٥٩) . وتقول للرجل : يالُكَعُ ، ياغُدَرُ يافُسقُ ، يافُجَر ، ياخُبَثُ . وإذا قيل ادنُ فتَغَدَّ ، فقل : مابى تَغَدّ ، وفى العشاء : مابى تَعَشّ ، ولا تقل : ما بى غَداءٌ (٢٤ ب) ولا عَشاءٌ لأنه الطعام بعينه / . وإذا قيل لك : ادْنُ فكُلْ فقل : ما

---

(٥٥٣) تكملة من " ش " ، " ز " ، " ث " ، " ح " .

(٥٥٤) رأس عين هى مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ، وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين عمران وهى إلى دنيسر أقرب بينهما نحو عشر فراسخ . معجم البلدان ٣ : ١٣ .

(٥٥٥) الأسود : أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وفيه سواد ، والجمع أسودات وأساود وأساويد ، والأنثى أسودة نادر . وانما قيل للأسود سالخ لأنه يسلخ جلده فى كل عام .

(٥٥٦) هو حميد بن ثور الهلالى .

(٥٥٧) الديوان : ٤٠ ط دار الكتب المصرية ، والرواية فيه " فلا الظل منها بالفحض .. والفيء منها بالعشى " وبيت الشاهد هو البيت الأربعون من قصيدة مطلعها :

نأت أم عمرو فالفؤاد مشوق يحن إليها والها ويتـــوق

والبيت الشاهد فى اللسان (فيأ ١ : ١٨٧) ، والأيام والليالى والشهور للفراء : ٥٨ ، والمفضليات : ١٨٧ ، واصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٥٥٨) تكملة من " ث "و " ل " .

(٥٥٩) بعده فى " ل " (ومنه مسك أذفر ، وتسمى الدنيا : أم دفر أى منتنة) . الذفر : حدة رائحة الشيء الطيب وشيء الخبيث أيضا ، فأما الدفر بالدال المهملة وسكون الفاء ، فالنتن خاصة .

[لى(٥٦٠)] أكل بالفتح . وتقول : عصا مُعْوَجَّةٌ بضم الميم . وتقول : رجل(٥٦١) صَنَعُ اليد واللسان ، وامرأة صَناعُ اليدِ : إذا كانت رفيقة اليد . وتقول : سَيْرٌ مَضْفُورٌ وللمرأة ضَفيرتان ، وقد ضَفَرَت رأسها . وتقول : لَقِيتُه لَقيةً ولِقاءَةً(٥٦٢) ولقيانا ولقيانة ، ولا تقل لَقاة ، فإنه خطأ ، وهى عائشة بالألف [والهمز] . وهو الحائر(٥٦٣) لهذا الذى تسيمه العامة : الحَيْر ، وجمعه : حِيران وحُوران . وهو الحائط ، ولا تقل الحَيْط . ورجل عَزَبٌ ، وامرأة عَزَبة ، وأَعْسَرُ يَسَرٌ [الذى يعمل بكلتا يديه(٥٦٤)] . وهى رَيْطَةٌ : اسم امرأة بمنزلة رَيْطَةٌ من الثياب . وهى « فَيْد(٥٦٥) لهذه القرية . وتقول : قُرْطٌ وثلاثةُ قِرَطَة وجُحْرٌ ، وثلاثة جِحَرَةٍ ، وجُرْزٌ وثلاثة جِرَزَةٍ . وتقول : ناقة شائلة : إذا ارتفع لبنها ، وجمعها : شَوْل ، وناقة شائل : إذا شالت بذَنَبِها ، وجمعها شُوَّل ، وهى أكيلة السَّبُعِ(٥٦٦) ، وأُكُولَة الراعى : التى يسمِّنها [لنفسه(٥٦٧)] ، ويكره للمصَدِّق أَخذُها . وتقول لهذا (٢٥ أ) الذى يوزن به مَنا ومَنَوان / ، وأُمْناء للجميع . وهو قَصُّ الشاة وقَصَصُها، وهو الصَّقر . وهو الصُّندوق . ومنه تقول : ماخَلَّ هذا الأمر فى صدرى . أى ما باليت به .

[وماأحاك فيه السيف(٥٦٨)] . ومررت على رجل يسأل ، ولا تقل : يتَصدَّق ، إنما المتصدِّق : المعطى . وتقول . أشليت الكلبَ وغيره : إذا دعوته إليك ، وقول الناس : أشليته على الصيد خطأ . فإن أردت [ذلك](٥٦٩) قلت : آسَدته على

---

(٥٦٠) تكملة من جميع النسخ .

(٥٦١) يقال : رجل صنع اليدين وصنيع ، وامرأة صناع إذا وصفا بالحذق ، وفى مثل " أكذب من صنع " .

(٥٦٢) بعده فى " ث " (تريد مرة واحدة ، وجمع لقية لقى ، وأنشد :

فأن لقاهـا فى المنـــام وغيره وأن لم تجد بالبذل عندى لرائج)

(٥٦٣) تكمله من " ط " .

(٥٦٤) الحائر : المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف ، ويجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه .

(٥٦٥) تكملة من " ل " ، " ش " و " ز " . وفى " ث " و "ح " (الذى يعمل بيديه جميعا) .

(٥٦٦) فَيْد : قال الزجاجى : وفيد بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع ووهبوا لمن أودعوها شيئا من ذلك ، وهم مَعُونة للحاج فى مثل ذلك الموضع النقطع " . معجم البلدان ٤ : ٢٢٨ .

(٥٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٥٦٨) تكملة من " ث " .

(٥٦٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و "ح " و " ط " .

الصيد وأوسدته وتقول : استخْفَيْتُ منك أى تواريت ، ولا يقال : اختفيت ، إنما الاختفاء : الإظهار [وأخفيت من الاخفاء(٥٧٠)] . وتقول : دابة لا تُرادِفُ : إذا لم تحمل رَديفا ، وتقول : هذا يساوى ألفا [ولا تقل :(٥٧١) يَسْوِى] . وتقول :

فلان يتندَّى على أصحابه كقولك يتسخَّى . وتقول : اخذه ماقَدُم وما حَدُث(٥٧٢) . وتقول : كَسَفَتِ الشمس ، وخَسَف القمر ، هذا أجود الكلام .

وشويَت اللحم فانشوى ، ولا تقل : اشتوى ، إنما المشتوِى : الرجل الذى يشتوى . وتقول : قَلَيْتَ [الحنطةَ(٥٧٣)] والسَّوِيقَ واللحم وغيره فهو مَقْلِيٌّ ، وقد يقال فى البسر والسويق : مَقْلُوٌ وقلَوته ، وقال الفراء : كلام العرب إذا عرض عليك (٢٥ ب) [الشيء(٥٧٤)] أن تقول : تُوفَر وتُحْمد ، ولا تقل : تُوثَر .

وتقول : إن فعلت كذا وكذا فَبِها ونِعمتَ بالتاء . وتقول : ارْعِنى سمعكَ أى اسمع منى ، وتقول : بَخَصْتُ عين الرجل ، وبَخَسْتُه حقه : إذا نقصته . وبَصَق الرجلُ ، وهو البُصاق ، وبسق النخل : إذا طال . ولَصِقْتُ به . وصَفَقْت البابَ . وهو صَفيق الوجه . والبرد قارِس . واللبن قارِصٌ : إذا بدا يحمض .

باب من الفرق(٥٧٥)

[تقول(٥٧٦)] : هى الشَّفة من الإنسان ، ومن ذوات الخُفِّ(٥٧٧) : المِشفَر ، ومن ذوات الحافر(٥٧٨) : الجَحفَلة ومن ذوات الظِّلف(٥٧٩) : المِقَمَّة

---

(٥٧٠) تكملة من " ث " .

(٥٧١) تكملة من " ل " .

(٥٧٢) " أخذه ماقدم وماحدث " . لا يضم حدث فى شيء من الكلام الا فى هذا الموضع ، وذلك لأجل المجاورة ، والمحافظة على الموازنة .

(٥٧٣) تكملة من " ش " و " ز " .

(٥٧٤) تكملة من جميع النسخ .

(٥٧٥) المقصود بالفرق الأسماء الت تطلق على أعضاء تشترك فيها أنواع الحيوان ، وتأخذ فى كل نوع اسما خاصا .

(٥٧٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٥٧٧) ذوات الخف هى الابل .

(٥٧٨) ذوات الحافر هى الخيل والبغال والحمير .

(٥٧٩) ذوات الظلف هى البقر والغنم .

والمِرَمَّة ، ومن الخنزير : الفِنطيسة ، ومن السباع: الخَطْم والخُرطوم ، ومن ذَوى الجناح غير الصائد : المِنقار ، ومن الصائد : المِنْسَر . وهو الظُّفُر من الإنسان ، ومن ذى (٥٨٠) الخف : المَنْسِم ، ومن ذى الحافر (٥٨٠) : الحافر ، ومن ذى الظلف : الظِّلف ، ومن السباع الصائد من الطير : المِخْلَب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب [ونحوها (٥٨١)] : البُرْثُن ، ويجوز البُرْثُن فى السباع كلها .

وهو الثَّدى من الإنسان ، ومن (٢٦ أ) ذوات/الخُفّ : الأَخلاف ، والواحد : خِلْف ، ومن ذوات الحافر والسباع : الأطباء والواحد : طُبى بالضم ، ويقال بالكسر ، ومن ذوات الظلف : الضرع . وإذا أرادت الناقة الفحل قيل : ضَبِعت الناقة ضَبَعَةً شديدةً ، وهى ضَبِعَةٌ ، ويقال لذوات الحافر : استَوْدَقَت وأَوْدَقت ، وأتان وَدِيقٌ وودوقٌ (٥٨٢) ، وبها ودِاق ، وقد استَحْرَمَتِ الماعزة ، وهى ماعزة حَرمَى،وبها حِرام ، وقد حنَتِ النعجةُ ، وهى حانٍ ، وبها حِناء ، وصَرَفت الكلبة ، وهى صارف ، [وبها صرافٌ (٥٨٣)] ، وأجعلتِ أيضا ، وهى مُجعِل ، وذئبة مُجْعِل ، وكذلك السباع كلها إذا أرادت الفحل . ويقال للبقرة من الوحش ، كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة ، والبقرة عندهم : نَعْجة .

ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة ، ويقال : مات الإنسان ، ونَفقت الدابة ، وتنبَّل البعير : إذا مات ، والنَّبِيلة : الجيفة ، وقال ابن الأعرابى : وتنبَّلَ الإنسان وغيره : إذا مات ، ومات(٢٦ ب) يصلح فى ذلك كله . [ويقال(٥٨٣)] لجلدة بيضة لإنسان : الصَّفَن ، [ويقال لِـ(٥٨٤)] وعاء قضيب البعير : الثِّيل ، ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر : القُنْب . ويقال لما يخرج من بطن المولود من الناس قبل أن تأكل شيئا : العِقْى ، ويقال له من ذوات الحافر : الرَّدَج ، وأنشد :

(من الطويل)

---

(٥٨٠) فى " ط " (ومن ذوات) .
(٥٨١) تكملة من جميع النسخ .
(٥٨٢) فى الأصل " ودق " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ز " و " ث "و "ح " .
(٥٨٣) تكملة من " ح " و " ز " و " ش "و "ط "و "ل " .
(٥٨٤) تكملة من " ل " .

لها رَدَجٌ في بيتها تستعدُّهُ إذا جاءها يوما من الناس خاطِبُ[٥٨٥]

ويقال له من ذوات الخف : السخت[٥٨٦] [والسخد[٥٨٧]] .

* * *

قال أبو العباس : هذا كتاب اختصرناه وأقللناه [لتخفَّ المئونة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، وليعرف به فصيح الكلام ، ولكن ألَّفناه][٦٠٠] على نحو ماألف الناس ونسبوه إلى ماتلحن فيه العامة ، ولم نكبره بالتوسعة في اللغات [وغريب الكلام][٥٨٨] .

(٥٨٥) البيت في مجلس ثعلب ١ : ٣٢٤ غير معزو والرواية فيه " يوما من الدهر " ، والبيت في اللسان (ردج) ٢ : ٢٨٣ معزو لجرير وليس في ديوانه .

(٥٨٦) بعده في الأصل : (وأنشد : لها ردج في بيتها ... البيت) .

(٥٨٧) تكملة من " ل " والتنبيه على مافي الفصيح .

(٥٨٨) تكملة من " ط " ح " .